

**MOUNA KARAKALLI**

M.Fisc., CPA auditrice, CGA

Comptable Professionnelle Agréée  
& Fiscaliste

5007, Forest Montreal, QC H1G 3G9

514 825 3334 - 514 807 8092



K Karakalli, CPA

# صدى المشرق

معاً من أجل جالية أقوى



**bilal sayed ali**  
Courtier Immobilier  
C 514.781.1219  
bilalsayedali@royallepage.ca  
ROYAL LePAGE

الثلاثاء ٢٢ شباط / آذار ٢٠٢٢ / رجب ١٤٤٢ • السنة الخامسة والعشرون • العدد 540 • 514.593.0000 • Journalsada@yahoo.com • sadaalmashrek.ca • Mardi le 22 Février/1 Mars 2022

## أول الكلام : قافلة الحرية والاختراق الخطير

منسوبة إلى الرئيس السابق ترامب ورموز الحركة الاحتجاجية التي نظمت اقتحام مبنى "الكابيتول هيل" في واشنطن، ما عزز مخاوف تكرار الحكاية نفسها في تلة المجلس النيابي في أتاوا، التي فضل روادها من السياسيين والنيابيين أخذ الاحتياطات الأمنية أسوة برئيس الوزراء بعدما حذرت الأجهزة الأمنية من إمكانية تسرب السلاح إلى أيدي بعض المحتجين..

هذه المخاوف والاحتمالات المقلقة أطلقت يد رئيس الوزراء الكندي، وقلبت المشهد من تعاطف جماهيري مع مواطنين ينشدون العيش بحرية إلى جماعات تخطط للإطاحة بحكومة الأحرار وكسر القرارات الصحية الاحترازية بشكل غير مدروس ومتدرج... فجاءت مواقف ترودو في كلمته أمام مجلس العموم واضحة: الاحتجاجات على التدابير الصحية في كندا لم تعد "سلمية". وقد حان الوقت "لاسترجاع الثقة بالمؤسسات".

وقال ترودو إن "هدف كل الإجراءات، بينها الإجراءات المالية التي ينص عليها قانون الطوارئ، هو مواجهة التهديد الحالي والسيطرة على الوضع بالكامل". وشدد على أن "الحواجز والاحتلالات تشكل تهديداً لاقتصادنا ولعلاقاتنا مع شركائنا التجاريين". وفي رسالة وجهها إلى رؤساء حكومات المقاطعات اعتبر ترودو أن التحرك الاحتجاجي "يهدد الديمقراطية" ويدمر "سمعة كندا في الخارج".

فهل ستتغير سياسة دفن الرؤوس في الرمال أمام حقيقة تهديد التطرف اليميني لسلامة الأمن الداخلي؟ أليس ما جرى يدق ناقوس الخطر وعلى المشرّعين أن لا ينتظروا عمليات قتل ودهس إضافية كي يجرموا كل المقدمات من الكراهية والتحرّض الاعلامي الذي يؤدي إلى ارتكاب الجرائم؟؟

التحرير

إن استخدام قانون الطوارئ لأول مرة في تاريخ كندا من دون اعتراض كبير وجدي من حزب المحافظين، الذي يتعاطف تقليدياً مع أغلب مطالب المحتجين، والذي له رأي في الإجراءات الوقائية الاحترازية التي فرضتها حكومة الليبراليين بزعامه ترودو، كشف وجود معطيات ومعلومات تشكل خطراً على الأمن الوطني لا يمكن لأي حزب سياسي أن يتحمل مسؤولية التغاضي عنه أو توفير أي غطاء قانوني له...

فما بدا أنه حركة احتجاج سلمي وتعبير مشروع في ظل مجتمع "ديمقراطي" يريد أن يعود إلى ممارسة حياته الطبيعية دون إكراهه على تلقي اللقاح أو ارتداء الكمامات سرعان ما تحول إلى مظلة تأوي إليها جماعات يمينية متطرفة تعادي الحكومة وتريد إسقاطها، على خلفية قبولها المهاجرين من ألوان وأعراق وديانات مختلفة، لا سيما من المسلمين..

وهذه ليست جماعة تعترض إعلامياً أو تحتج بالأساليب السلمية، إنما بعضها يملك أفراداً مسلحين ويتبنى الهجمات الإجرامية التي تعرضت لها المساجد أو العائلات أو تعرض لها الأفراد المسلمون في كندا، حتى أن بعضها يمجّد مرتكبي هذه الجرائم ويصفهم بالأبطال الشجعان.. من الأمور التي عجلت إعلان حالة الطوارئ ودفعت الشرطة بفرقها المعدّة للتدخل "التكتيكي" ومكافحة الشغب إلى التدخل الصارم والحاسم هو اعتقال الأجهزة الأمنية لثلاثة عشر شخصاً بجزوتهم كميات من الأسلحة والعتاد الحربي، وهم ينتمون إلى جماعات متطرفة رُصدت شعاراتها مرفوعة في ساحات الاحتجاج في العاصمة أتاوا.

ناهيك عن الملايين من الدولارات المحولة إلى حسابات بعض المنظمين، التي مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية، تحديداً من أشخاص ووجهات

## هارون بوغزي يسعى لتمثيل الحزب في الانتخابات القادمة :

# "كيبك سوليدير" الوحيد الذي يستطيع حمل مشروع الإصلاح

صدى المشرق - مونتريال

"لأن العمل ضد أزمة المناخ لا يمكن أن ينتظر... ولأن الحصول على سكن لائق ومدرسة عامة ورعاية صحية جيدة حق... لأنه يجب علينا العمل ضد التحيز والعنصرية والإسلاموفوبيا بكافة أنواعها... لكل هذه الأسباب وغيرها. ألتزم اليوم بالترشح مع حزب التضامن الكيبكي (QS) في دائرة "موريس ريتشارد". هكذا أعلن الناشط السياسي الاستاذ هارون بوغزي سعيه للفوز بالترشح على لوائح حزب "كيبك سوليدير" في الانتخابات المحلية القادمة. وقال بوغزي في رسالة وجهها للجالية "حتى تتمكن من إيصال صوتنا إلى المجلس الوطني في أكتوبر - تشرين الأول المقبل، يجب أن أنجح في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستتم يوم 20 أبريل - نيسان والتي يصوت فيها أي شخص، كندي أم لا وعمره يتجاوز 16 عاماً ويعيش في الدائرة وعضو في الحزب قبل 20 مارس". ولفت بوغزي أننا "نحتاج إلى مساعدتكم لتمكين من الاتصال بأصدقائكم الذين يعيشون في الدائرة لإقناعهم بأن يصبحوا أعضاء قبل 20 مارس - آذار. وإذا كنتم تسكن في الدائرة، انخرطوا في الحزب الان او اتصلوا بنا".

صدى المشرق اجرت حواراً مع الاستاذ بوغزي طرحت خلاله عدداً من الاسئلة حول ترشحه واسباب اختياره لهذا الحزب والبرنامج الانتخابي الذي سيحمله، وغيرها من الاسئلة..

التمة في الصفحة الثانية



We've got the right mortgage for you



Contact me:  
Marc Abinader  
Manager,  
Mobile Mortgage Specialist  
Tel: 514 961 5508  
E: MARC.ABINADER@td.com



**CHADI GANDOUR**  
Courtier immobilier résidentiel  
Groupe Sutton Excellence  
(514) 619 1575  
(514) 727 7575

chadighandour@hotmail.com  
www.suttonquebec.com

514 619-1575  
chadighandour@hotmail.com



**DANIELLE MANSOUR**  
daniellem@royallepage.ca  
(514) 616-6660

Royal LePage Tendance  
1185 av. Bernard Outremont



**Jaafar Serhan**  
Courtier immobilier résidentiel et commercial

## نرحب بأبناء الجالية الكريمة

Contactez-moi dès aujourd'hui

(514)996-4021

Des conseils hypothécaires  
qui vous ouvriront les portes.

Obtenez le prêt hypothécaire  
qui vous convient\*.

Contactez-moi dès aujourd'hui.

\* Marque déposée de La Banque de Nouvelle-Ecosse. \* Toutes les demandes de prêt hypothécaire sont assujetties à l'approbation.

**NEHME KHALIL**  
Home Financing Advisor  
Scotiabanks HFS  
8760 Boul. Langelier  
Saint-Leonard H1P 3c6  
514-663-2353





# هارون بوعزي : "للجالية حق اختيار مرشح يمثل قضاياها و دورنا مهم داخل الأحزاب للمساهمة في صنع القرار السياسي"

صدى المشرق - مونتريال

تتمة الصفحة الأولى

بداية استاذ هارون بوعزي حبذا لو تعرف قراء الجريدة والجالية بحضرتك؟

إنه لمن دواعي السرور أن أتقدم لقراء جريدتكم والجالية بتعريف مقتضب. أنا هارون بوعزي مهندس خريج جامعة "بوليتيكنيك مونتريال"، حيث قمت بالتدريس لمدة سنتين. التحقت بعدها ومنذ خمس عشرة (15) سنة بمؤسسة مالية تنتمي للقطاع العام وهي بنك تنمية كندا (BDC)، وهي مؤسسة تهتم بخدمة المؤسسات التجارية المتوسطة والصغرى. أشغل الآن منصب نائب رئيس مساعد للمؤسسة المذكورة. انخرطت التطوعي في الشأن العام جاء مبكرا، لقد تشرّبت بحب خدمة الناس و النضال عن والدي رحمه الله، ووالدتي المناضلة، أيضا. كانت البداية، هنا في مونتريال، منذ أكثر من عشرين سنة عبر عملي التطوعي في قضايا العدالة الاجتماعية. عُرفت، من بين ما عُرفت به، من خلال نضالي في إطار مكافحة الإسلاموفوبيا وكذا العنصرية

المنهجية. عبرت عن موقف إدانة واضح بشكل مستمر عبر وسائل الإعلام بكل أشكالها وأطرافها، وشاركت في مؤتمرات جامعية وأيضاً، بشكل خاص، داخل لجان برلمانية حيث علّقت على مشاريع قوانين عدة.

التزمت بالترشح مع التضامن الكيبكي (QS) دون غيره لماذا؟

حزب كيبك التضامن، كما يدل عليه اسمه، حزب يتبنى قضايا تمثل قيما إنسانية واجتماعية وسياسية نبيلة. من ذلك، تمثيلا لا حصرا، قضايا السكن اللائق و الحق في الرعاية الصحية الجيدة و التعليم عبر تئمين المدرسة العمومية و تطويرها. أيضا أزمة المناخ و تبعاتها الخطيرة و قضايا التحيز و العنصرية و الإسلاموفوبيا بكل مظهراتها. الأزمة في تزايد و التهميش يتعمق.

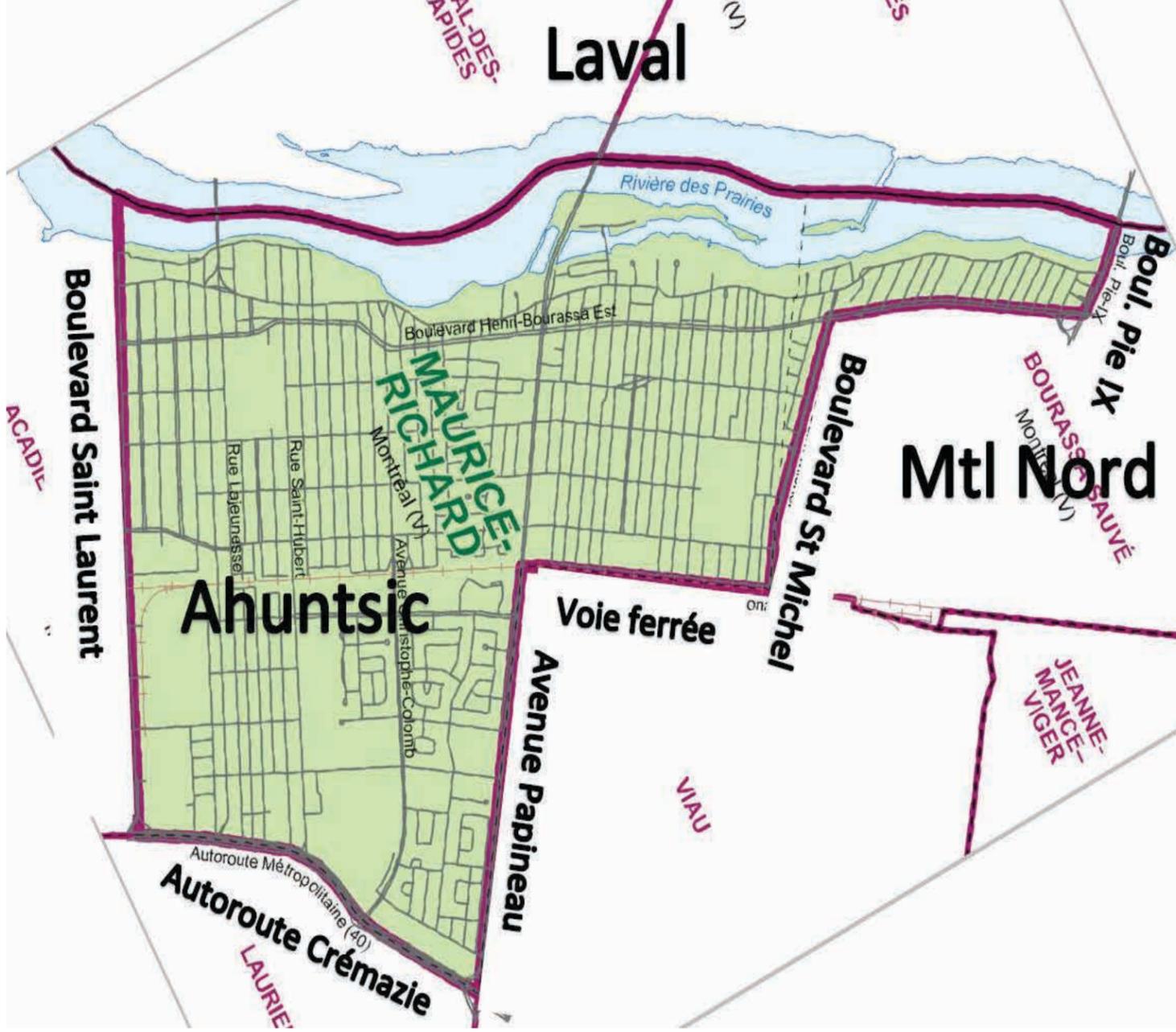
انضمامي وعملي من داخل هذا الإطار السياسي نابح إذا من تبني الحزب لرؤية واضحة سياسيا واجتماعيا، برنامج الحزب شامل ومبتكر بمقاربة حلول جذرية مع شجاعة سياسية لم أجدها في غيره من الأحزاب. حزب كيبك التضامن يمثل أرضية مناسبة للعمل السياسي النظيف المتصالح مع قيم العدالة الاجتماعية، قيم كانت و ستظل محور اهتمامي السياسي و عملي الاجتماعي الدؤوب. بذلك يظل الحزب الوحيد الذي يستطيع حمل مشروع الإصلاح الكامل و المتكامل.

هل تمّ اختياركم أم هناك خطوات أخرى؟

تقتضي المبادئ الديمقراطية التي يتبناها الحزب أن يختار الأعضاء المقيمون في الدائرة الانتخابية مرشحهم. من ثم أخوض مع مرشحين اثنين آخرين سباق الترشح لتمثيل الحزب في الانتخابات التشريعية المقبلة. بذلك تكون الخطوة الأولى هي الفوز في السباق الداخلي يومه 20 نيسان/أبريل القادم.

كيف يمكن للجالية أن تساعد في دعمكم لتحقيق هدف الترشح و الانتخاب؟

كما تقدّم القول، هناك سباق داخلي لتمثيل الحزب. و الدعم الثمين يتمثل في الانضمام للحزب للحصول



خارطة المنطقة التي تضمها دائرة "موريس ريشارد"

للناس وهو قادر على تغيير ظروفنا جميعا نحو الأفضل. هو حضور المقاتل و العامل و الموظف وكل شرائحنا الاجتماعية داخل الإطار الحزبي الذي يحترم الإنسان وحقه في العيش الكريم.

هل لديكم كلمة اخيرة سيما للشباب؟

انخرط شبابنا في الحزب يمكننا من إسماع صوتنا للحزب و من داخله، ثقافتنا تحثنا على خدمة الناس وتحتم علينا الأمر بالمعروف و استنكار كل ما هو ظالم و عنصري و إقصائي. هنالك مراكز قرار يجب ولوجها و نحن نعمل على ذلك.

دوري أن أفتح الباب مع غيري اليوم كي نلج مساحات السلطة العمومية، كي نكون فاعلين سياسيا، كي نقرر مصير مجتمعنا معا و لانرضى بدور المتفرج. إنها مسؤولية هامة و نستطيع معا تحملها والقيام بواجباتها على أحسن وجه.

أعرف أن التحدي كبير لكن ثقتي بجالييتنا و بعملنا الجماعي ثقة كبيرة لم ولن تتزحزح.

شكرا لكم ومعا من أجل غد أفضل. للمشاركة في الحملة، إملؤوا هذا النموذج هنا: <https://bit.ly/3LZg7dc> أو ببساطة اكتبوا الى هذا البريد الإلكتروني [equipebouazzi@gmail.com](mailto:equipebouazzi@gmail.com).

كما يمكنكم الذهاب الى هذا الموقع للمزيد من المعلومات: [www.harounbouazzi.org](http://www.harounbouazzi.org)

والخدمات اللازمة لهذا الغرض. - رفع الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى و ظروف العيش و إنقاذ الناس من تغول الفقر. - المقابلة في صلب اهتماماتنا و المقاول قاطرة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، ما سوف تقدمه حكومتنا يصب في هذا المنحى و بكل عمق. كل هذا في إطار اقتصاد عمومي قوي و شبكات تعاونية متطورة.

- الاستثمار في السكن الاجتماعي. - الأزمة خانقة و هنالك أكثر من 35 ألف طلب على لائحة الانتظار. حان الوقت لمعالجة المشكل. أزمة المناخ تتفاقم و حان الوقت لطرح البدائل و الحلول. حكومة كيبك التضامن جاهزة و تنتظر فقط منحها الفرصة.

ماذا يمكن أن يفيد وجود شخص من الجالية العربية المسلمة داخل الأحزاب الكيبككية؟

نحن هنا و نحن جزء من فسيفساء كيبك. دورنا مهم داخل الأحزاب ليس فقط لإيصال صوتنا إلى مراكز القرار، بل للمساهمة في صنع القرار السياسي. الأمر يتعلق بنا و بالأجيال القادمة التي يقع على عاتقنا واجب تهيئة الظروف الملائمة لارتقاها الاجتماعي وتمتعها بظروف الكرامة و الصحة والعدالة الاجتماعية.

الانخرط السياسي هو صمام أمان مستقبلنا كجالية تعمل بجد واجتهاد في كل مرافق المجتمع، تصنع كيبك مع غيرها و تمارس حقها الثابت الذي تضمنه القوانين والحريات العامة. حضورنا هو حضور في الحياة اليومية

إن قوتي كمرشح تتجلى في القدرة على تجميع الناس من كل الأطياف، سواء كانت دينية عرقية أو اجتماعية. عمق وعدالة القضايا التي أتبناها يتجاوز كل إطار ضيق، الهدف تكثيف جهود الجميع من أجل المصلحة الجماعية. و الجالية العربية المسلمة كانت وستظل جزءً من هذا الوجود ولها حق ثابت لا نقاش فيه إن من حيث الانتساب للمجتمع. فهي من مكوناته، ولها الحق في طرح تصورها للشأن العام سياسيا واجتماعيا. هي فرصة لنشكل نموذجا يتبعه آخرون في كل كيبك، نموذج جماعة تتكاتف جهودها من أجل الحق والعدالة الاجتماعية والقيم الإنسانية السامية التي هي جوهر ثقافتنا.

استاذ هارون ما هو برنامجكم في الانتخابات؟

ما نقدّمه هو حلول فعلية وفعالة لمشاكل متفاقمة جراء سياسات نحن جميعا ضحاياها.

تعتزم حكومة كيبك سوليدير، حال انتخابها ما يلي:

- جعل المراكز المحلية للخدمات الاجتماعية و الصحية داخل الأحياء مراكز صحية قريبة قادرة على تخفيف العبء عن المؤسسات الاستشفائية. - الاستثمار في المدرسة العمومية لتحسين ظروف التعليم و التعلم. و نعلم أهمية المدرسة كوسيلة ارتقاء اجتماعي.

- تمكين المسنين من البقاء في محيطهم العائلي والاجتماعي أكبر وقت ممكن عبر تقديم المساعدة

على الحق في اختيار المرشح. لنقل أن للجالية حق اختيار مرشح يمثل قضاياها و أن الانضمام للحزب هو الخطوة الأولى قبل الخطوة الثانية و أقصد الاقتراع العام. تاريخ 19 مارس هو آخر أجل للتمكن من حق التصويت الداخلي، و يكفي أن يكون المنتسب بالغا (16 سنة) و لا يشترط (مع التأكيد) أن يكون حاملا للجنسية الكندية. من الممكن الانخرط مباشرة على الإنترنت على الموقع التالي <https://adhesion.quebecsolidaire.net>

في أي منطقة ترشحتم؟

دائرة موريس ريشارد والتي تضم حي أنستييك (Ahuntsic) و حدودها كما هو موضح في (إرفاق صورة الدائرة) تمتد من شارع سان لوران غربا إلى بي9 شرقا و تحدها شمالا حيث الحدود المائية لمونتريال و جنوبا الطريق السريع 40 و طريق السكة الحديدية إلى غاية سان ميشال، لتتقلص إلى هنري بوراسا وتضم جزءا من مونتريال الشمالية.

على من تتكلون و كيف هو حال الجالية العربية المسلمة؟

30% من سكان دائرة موريس ريشارد هم أقلية مرئية و ثلثهم عرب و ثلث آخر يشكله السود. ويمثل المسلمون أكثر من 10% من سكان الدائرة. نحن هنا في صلب التحديات التي تحدثنا عنها آنفا. ولعل أبرز التحديات التي تمسنا كجالية، تنامي الكراهية و العداة.

## السلام عليكم



حسين حب الله

hhoballah@sadaalmashrek.ca

## بين مقاطعة البضائع الروسية والاسرائيلية: معايير مزدوجة

كان الموقف الكندي خجولاً - دائماً يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه. عام 2015 بدأت الحرب على اليمن بتحالف دولي عريض، فاجتاح المعتدون الأراضي اليمنية وتسببوا بسقوط ملايين الضحايا بين قتلى وجرحى، ما أدى إلى دمار مهول للبنية التحتية والمنشآت المدنية والمنازل والمدارس والمستشفيات وتسبب بمجاعة كبيرة، لم تحرك الضمائر حتى لمقاطعة البلدان المعتدية أو وقف صفقة الأسلحة الكندية للسعودية، رغم تأكيد استخدام هذه الأسلحة في العدوان على الشعب اليمني!

وبالرغم من اعتراف الامم المتحدة باحتلال القدس الشرقية والضفة وقطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني، لم يبادر المسؤولون في كندا إلى الإعلان عن مقاطعة البضاعة المصنعة في المناطق المحتلة. بل تبنت الحكومة الكندية مذكرة تدبّن مقاطعة البضائع الاسرائيلية. وقال تروود إن حملة "BDS" لا مكان لها في الجامعات الكندية!

حتى الإعجاب بمنشور يدعو لمقاطعة البضائع الاسرائيلية المصنعة في مناطق مصنفة دولياً أنها محتلة بات موضع إدانة تتطلب الاعتذار، كما حصل في مونتريال الأسبوع الفائت! الملفت في الدعوة إلى سحب الفودكا الروسية من محلات بيع الخمر الكندية أنها تصنع في كندا وليس في روسيا. لكنها قوطعت لأنها روسية، وشجبت من الرفوف في المحلات المخصصة لبيعها.

إذا كنتم لا تريدون الانتصار للمعتدى عليه والمحتلة أرضه أو سحب منتجات الاحتلال من الاسواق، فعلى الأقل دعوا الحرية للناس لتقوم بما تراه مناسباً في مقاطعة البضائع التي تُصنع في المناطق المحتلة. دعوهم يعبروا عن رأيهم بالاحتلال وما ينتج عنه دون خوف أو وجل.

ووحدة الأراضي السورية يتحدث عن الأمر، بل قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2019 بالاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الجولان المحتل!!

حين شنت الولايات المتحدة الامريكية عام 2003 عدوانها على العراق واجتاحت أراضيه وتسببت بقتل مئات الآلاف من المدنيين، وقفت دول العالم بمعظمها - إلا ما ندر - الى جانب العدوان، مع أن الحجج للقيام بهذا العدوان ثبت أنها كانت كاذبة، بل ملفقة. ومّرّ العدوان دون حساب وكأن شيئاً لم يكن ولا تزال الولايات المتحدة تتحكم بمصير العراق وتفرض عليه خيارات لا يريدونها شعبه.

في العدوان الاسرائيلي الذي استهدف لبنان عام 2006، حين اجتاحت الكيان الصهيوني الأراضي اللبنانية وقصف ودمّر البنى التحتية اللبنانية، وقفت حكومة المحافظين الكندية موقف الداعم لهذا العدوان رغم كل ما فيه من وحشية واعتداء على حدود دولة مستقلة ومن قتل للمدنيين. ولم تنفع تدخلات الجالية اللبنانية والتظاهرات العارمة التي انطلقت في الكثير من المدن الكندية - أكبرها كانت في مونتريال - في تغيير موقف الحكومة آنذاك.

عام 2011 اندلعت الحرب في سورية بدعم غربي وعربي واضح وتدخل سافر في قضاياها، وبدأ "المجاهدون" من الجنسيات المختلفة يتقاطرون من كل بلدان العالم - لا سيما كندا - إلى سوريا لمحاربة النظام لتحصن الحرب ملايين متعددة من القتلى والجرحى والمشردين، فضلاً عن تدميرها الكثير من المدن السورية.

عام 2008 اعتدى الكيان الصهيوني على غزة ولم يحرك العالم - ومعه كندا - ساكناً. وعام 2021 حين اعتدت سلطات الاحتلال على حي الشيخ جراح المحتل وعلى غزة المحاصرة



"حلفاؤنا في أوكرانيا يتعرضون لهجوم روسيا ويحتاجون لمساعدتنا". وأضاف "إن سحب الفودكا الروسية من أرفف LCBO هو إجراء فوري يمكن أن نتخذه أونتاريو لإظهار تضامنا مع شعب أوكرانيا".

وأعلنت متاجر الخمر في مقاطعات أخرى اتخاذها خطوات مماثلة، فقد أعلنت كل مؤسسات بيع الكحول في نيوفنلاند ولابرادور على "تويتتر" أنها ستزيل المنتجات الروسية. وسحبت شركة الخمر في نوناف سكوشيا (NSLC) المنتجات الروسية الصنع من رفوفها في أعقاب غزو أوكرانيا. وقالت المتحدثة باسم شركة "NSLC" بيغري وير في بيان "إنه الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله". وأضافت "لم نتردد لحظة في اتخاذ هذا القرار".

هو "الشيء الصحيح" الذي ينبغي عمله وهو "جزء صغير جداً جداً مما هو ضروري"، لكن السؤال الكبير والكبير جداً: لماذا يطبق هذا "الشيء الصحيح" في مناطق وفي مناطق أخرى لا يطبق؟!.

لا نريد العودة إلى تاريخ بعيد رغم أنه يحمل شواهد كثيرة. فالتاريخ القريب يحمل أمثلة كثيرة وقف فيها العالم متفجعاً، بل في بعضها وقف مشاركاً المعتدي في عدوانه، وفي أخرى دافع عن المعتدي أو ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه، بل وصل إلى حد منع التعبير عن التضامن مع المعتدى عليه.

عام 1967 احتلت اسرائيل هضبة الجولان، وما زالت هذه المنطقة تحت الاحتلال حتى اليوم ولا من صوت دولي حريص على "سيادة

يكون الشعب الأوكراني حرّاً في تقرير مستقبله".

ردود الفعل الكندية داخلياً حتى الآن تمثلت بشكل رئيسي بمنع بيع منتجات الكحول الروسية ورفع الاعلام الاوكرانية على المباني الرسمية. فقد قال وزير المالية في كيبك إريك جيرارد أن مؤسسة الكحول في كيبك (SAQ) ستزيل المنتجات الروسية من أرففها "تضامنا مع الشعب الأوكراني". كما أعلنت كيبك أيضاً أن العلم الأوكراني سوف يرفرف على سارية الجمعية الوطنية حتى يوم الأحد. كما سيضاء صاري المَدْرَج (الاستاد) الأولمبي بألوان أوكرانيا.

وقامت بلدية مونتريال برفع الاعلام الأوكرانية فوق مدخل البلدية. وقالت العمدة فاليري بلانت في "تغريدة" لها أرفقتها بصورة عن العلم الأوكراني مرفوعاً أمام مدخل مبنى البلدية "تضامناً مع الشعب الأوكراني وجليته في مونتريال، يرفرف علم أوكرانيا أمام قاعة المدينة. إن أفكارنا مع كل ضحايا هذا الهجوم الأبرياء". وفي أونتاريو قال وزير المالية بيتر بيثليغالي إن مكتب مراقبة الخمر في المقاطعة (LCBO) لن يبيع الفودكا الروسية بعد الآن. وسئل رئيس الوزراء دوغ فورد مرات متعددة يوم الجمعة عن حظر الفودكا الروسية، فقال إن حكومته ناقشت الأمر في وقت سابق لكنها تعتقد أنه سيكون "جزءاً صغيراً جداً جداً" مما هو ضروري. وقال فورد إنه سيكون على استعداد للنظر في جميع الإجراءات الواردة للضغط الاقتصادي على روسيا.

وكتب الزعيم الليبرالي في أونتاريو ستيفن ديل دوكا إلى جورج سولياس الرئيس التنفيذي لشركة LCBO يطلب منه إزالة جميع المشروبات الروسية. وقال ديل دوكا في بيان يوم الجمعة

لا شك أن أي اعتداء على أي دولة فضلاً عن احتلالها وتدمير بناها التحتية وقلب نظامها ليرضي نظام آخر هو موضع إدانة، ويجب أن تُوفّر أي وسيلة لمجابهته ووضع حد له. لكن من الضروري أن يكون هذا الموقف واحداً قبالة أي اعتداء يحصل، بغض النظر عن المعتدي والمعتدى عليه. وإلا فإن خلفية هذه المواقف ستكون مشوهة - على غير ما يحاول الإيحاء به - وتخفي في طياتها مارب تثير علامات استفهام كثيرة.

قبل البدء بـ"الاجتياح" الروسي لأوكرانيا استنفرت دول غربية كثيرة، لا سيما كندا، محذرة من أي خطوة عسكرية روسية ضد أوكرانيا. وفي هذا الشهر، قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي "أنا هنا لتعزيز أولويات السياسة الخارجية الكندية الرئيسية، بما في ذلك دعمنا الثابت لحلف شمال الأطلسي وأوكرانيا".

وبعد أن بدأت روسيا اجتياحها لأوكرانيا وانتهاكها الواضح لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود فرض عقوبات على روسيا، قال إنها ستفرض "تكاليف باهظة على النخب الروسية المتواطئة" وتحدّد من قدرة الرئيس فلاديمير بوتين على مواصلة تمويه الغزو. وقال تروود "إن هذه الاعمال غير المبررة تنتهك التزامات روسيا بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة"، لافتاً إلى أن الإجراءات الروسية ستواجه بعواقب وخيمة. وقال تروود إنه سيجتمع مع شركاء مجموعة السبع وسيعمل بسرعة مع حلف شمال الأطلسي وحلفاء كندا "للرد بشكل جماعي على هذه الأعمال المتهورة والخطيرة، بما في ذلك فرض عقوبات كبيرة بالإضافة إلى التي أعلنت بالفعل". وأضاف تروود "يجب أن نُحترم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها وأن

**لينا أخضر LINA AKHDAR**  
NOTAIRE

Droit Immobilier, Procuration Succession, Testament, Mandat et Mariage Civil

◦ كافة العقود العقارية  
◦ الوكالات الخاصة والعامة  
◦ الإرث والوصية، زواج مدني.

نرحب بأبناء الجالية الكريمة على العنوان الجديد  
1150, rue de Louvain Ouest, bureau 202 (coin Acadie, en face du Marché Central) Montréal, Québec H4N 1G5  
Tél: 514-940-1011 / Fax: 514-940-0162

Société de Comptable Professionnel Agréé, CPA  
**Oussama Abdallah,**  
M.Sc., CPA, CGA

**اسامة عبدالله SCIC**  
Services Comptables  
Impôts et Consultations

Doctorant en Administration-comptabilité

خبير محاسبة محلف، لكافة الخدمات المحاسبية والضرائبية  
خدمات محاسبية وضرائبية للأفراد والشركات بأسعار مدروسة  
أسعار خاصة للطلاب وذوي الدخل المحدود

- Enregistrement des entreprises
- Planification et préparation des impôts des particuliers et entreprises
- Préparation des États Financiers et émission des avis aux lecteurs.
- Préparation plan d'affaires ( Business plan)
- Service Commissaire à l'assermentation gratuit à nos clients.

1600 Boul. Henri Bourassa Ouest  
Suite 416, Montréal, QC. H3M 3E2

Tél. (514) 336 6001  
Cell. (514) 582 9291  
Email: info@scicom.ca

**بيت جدي**  
مطبخهم لبناني

فطور فول وحمص - نخاعات - سوقة نية لسانات - غداء - عشاء  
مشاوي على الفحم - صحن يومي - مناقيش - فئات باتواعها

**Beit Jeddi**  
CUISINE LIBANAIS

1558 Rue Fleury E  
514.384.1141

# المنتدى الاسلامي الكندي يؤبن د. بشار الصلح : خسرنا عملاقا وعمودا من اعمدة الجالية التزم وحدتها

صدى المشرق - مونتريال

على مستوى الخدمة العامة والعمل العام ،

و كان يعمل جاهداً لتحقيق هذه الأهداف بالعمل الدؤوب اليومي دون كلل أو ملل..

2- كان قليل الكلام إلا بالخير ، ودائم ترديد الآية الكريمة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم "لا خير في كثير من نجواهم إلى من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس". لكنه كان كثيراً الفعل بعيداً عن القيل والقال.

3- عمل جاهداً منذ تأسيس "المنتدى الإسلامي الكندي" على توحيد وتجميع المسلمين على كلمة واحدة وموقف واحد لتمثيلهم أمام السلطات الرسمية في كيبك، والدفاع عن حقوقهم السياسية والمدنية في كل مناسبة او موقف يتطلب ذلك .

وكان همه هو وحدة الصف بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو الطائفة أو أي اعتبار آخر قد يؤدي إلى الفرقة أو الخلاف .

وقد عمل جاهداً لتحقيق ذلك على مدى سنوات طويلة.

4- اهتم اهتماماً شديداً بقضايا الشباب وهمومهم، وكان شديد الإيمان بهم وبقدراتهم واستعداداتهم لإحداث التغيير والنهوض بمجتمعهم ، وعمل معهم من خلال العديد من التجمعات الشبابية والتي عمل على إنشائها، لتحقيق ذلك .

5- كان خطابه يحمل دائماً روح الإيجابية والتفاؤل والأمل و التطلع إلى "الصورة الكاملة" والواضحة، رغم وجود الصعوبات في كثير من الأحيان، مع الحرص والتأكيد على العمل الجماعي والدعوة إلى ذلك بكل صدق وإخلاص

6- كان شديد الحرص على تلقي العلم والقراءة النافعة وحفظ القرآن الكريم حتى آخر يوم في حياته دون كلل، ولا يثنيه عن ذلك سفر أو انشغال بأي من أمور الحياة اليومية. أسأل الله تعالى أن تكون مسيرة حياته مثلاً أعلى وقدوة لشبابنا وبناتنا لإكمال هذه الرسالة وحمل لواء الإيمان والعلم والعمل واليدل الذي كانا دائماً ساعياً إليه بكل قوة وتصميم.

عظم الله أجراً جميعاً وجمعنا على كلمة واحدة .

وأقدم بالشكر الجزيل لكل من وقف إلي جانبا في هذه الأيام الصعبة، فأنتم الأهل وأنتم السند بعد الله سبحانه وتعالى وفيكم الخير والبركة. كما وأقدم بالشكر الخاص للأخ الفاضل "سامر مجذوب" رئيس المنتدى الإسلامي الكندي، والصديق والأخ العزيز علي زوجي الغالي "بشار الصلح" وعلي وعلى أسرنا ، حيث عملا معاً لعدة سنوات لتحقيق أهداف المنتدى. و أشكر كل من شارك في إحياء هذا الجمع المبارك وإلتاحتكم لنا هذه الفرصة الطيبة.."

## سمية الصلح

من بعدها كانت الكلمة لسمية الصلح ابنة المرحوم د. بشار الصلح والتي قالت فيها " عرفه الجميع على أنه دكتور بشار الصلح. كان لديه الكثير من المسؤوليات. فهو الطبيب ، والمتبرع ، والإنساني ، والسياسي ، والمستشار ، والصديق ، والأخ ، والأب ، والزوج ، والجد ، وأكثر من ذلك بكثير. عرفناه على أنه "بابا". كبير القلب... الشخص الذي يضعنا على كتفيه ، والذي يرقص معنا في منزلنا ، والذي علمنا كيفية ركوب الدراجة .. الشخص الذي يُسمِعنا الأناشيد وغيرها في عمر ست سنوات فقط ليغرس فينا حب فلسطين. كان يجلس معنا كل يوم في وقت العشاء حول طاولتنا الصغيرة المستديرة للحديث عن يومه وكل ما تعلمه. لأنه في كل يوم كان هناك شيئ جديد يتعلمه ويعلمنا إياه. كان رقيق الكلام



تقياً متواضعاً وفيّاً خادماً. رجل يده في الخير ممدودة وصلته بالآخرين محمودة وجمهوره في الجالية يُشهد له بكل خير وتزكية وأحسان . جهوده في الجالية مشكورة . كان مهموماً بقضايا الجالية وصاحب همّة عالية لا يحمل في نفسه حقداً ولا في قلبه كبراً ، يحترم الصغير والكبير .. سبّاق في الخيرات مقدم في الشدائد والمسرات .. وهو رجل صاحب سيرة ومسيرة.. يشوش الوجه يألّف ويؤلّف ، منح الله القبول فهو من خيار الناس ، مشهود له بالصلاح والتقوى والنقى.."

## "المؤسسة الدولية للتنمية والإغاثة"

بعده كانت الكلمة ل Eduardo Alves ممثل "المؤسسة الدولية للتنمية والإغاثة" ( IDRF ) وهي مؤسسة خيرية ستتولى الاشراف على انشاء شبكة للمياه في قطاع غزة من خلال حملة تبرعات تضمها المنتدى الاسلامي الكندي كصدقة جارية باسم الدكتور الصلح . وقال ادواردو ألفس " لقد عشت في بيت من دون اب وكان الدكتور بشار بمثابة الاب لي والمرشد والنموذج. عندما يحضر كنت اشعر دائماً بالمحبة وحيث يوجد الحب تكون الحياة. كل من كان يتحدث عن د. بشار الصلح كان كأنه يتحدث عن اعز اصدقائه. كان يهتم بمن يجلس معه ويتسم اليه. قررت ان اشارك في الاعمال الخيرية لان امي كانت يتيمة بعد ان تخلى عنها والديها بسبب فقرهم ولم يكن بمقدورهم الاهتمام بها . استطاعت امي تجاوز محنتها بسبب اشخاص مثل بشار الصلح . لان امثاله كرسوا حياتهم وثروتهم وطاقاتهم ووقتهم لمساعدة الناس . في السنوات الخمس الماضية عملت مع ثلاث جمعيات خيرية رئيسية في كندا في جميعها لم يوفر بشار الصلح اي فرصة للمساعدة وللاستثمار في الآخرة .."

وتحدث عن مشروع انشاء شبكة للمياه في قطاع غزة وقال " لقد قرر المنتدى الاسلامي بناءه كصدقة جارية باسم الدكتور بشار وهو مشروع مهم لانه . بحسب علمي . هو المشروع الوحيد الذي تقوم به مؤسسة خيرية اسلامية في غزة . وهذا المشروع سيساهم في نهضة الاقتصاد من خلال تأمين المياه لـ 2250 مواطن . وهذا في الواقع شبكة مياه لري مناطق زراعية، مما يساهم في النمو الاقتصادي وسيساهم في ايصال المياه الى المستشفيات والمنازل . هذه الشبكة ستكون لتكريم ذكره " . وشكر الذين تبرعوا لدعم هذا المشروع " . وأعلن خلال الحفل انه تم جمع ما يقرب من 17000 دولار وهو زيادة عن المبلغ المطروح لهذا المشروع والذي كان 15000 .

## الشيخ علي السبيتي

في كلمته قال إمام المجمع الاسلامي في مونتريال سماحة الشيخ علي السبيتي "تجتمع الليلة لتأبين فقيد جاهد نفسه فاخذ بلجامها، فتحلى بالتواضع وسعة الصدر وخدمة العباد .. لقد عرفته مبكراً من خلال كونه الطبيب العائلي لي فكان الطبيب الحاني والمسكون بالعناية والرعاية والتفقد. وعرفته في بدايات تأسيس المنتدى، اذ حول عيادته الشخصية الى مكان للاجتماع والتواصل والتعاون لمصلحة الجالية وشؤونها وشجونها ولطرح الامة والامها ، سيما في القضية الالهة فلسطين. فقد انموذجاً ريادة لا يفصل بين مهنيته وعمله في الحقل الطبي وبين العمل الاسلامي والاجتماعي العام، وهذا قلما نجده عند امثاله... لقد سنّ الفقيد الراحل في الجالية سنّة حسنة

التتمة في الصفحة الخامسة

ولكنه حازم في معتقداته. كان يحب الحياة والناس. هذا المجتمع كان عائلته ، كان قلبه يتالم من اجل كل واحد منكم. وكان كل واحد منكم مميّزاً له. ... قال لي أحدهم ذات مرة: ارفعي رأسك لأن بشار الصلح هو والدك". وخاطبت والدها بالقول "بابا والله أنا فخورة بأن أكون ابنتك ، وأن تكون أبي. لقد جعلت من الصعب جداً السير على خطواتك. 37 عاما معك ليست كافية. أنا عطشى للقصص عنك. لقد سمعت الكثير من القصص الجميلة عنك في الأيام القليلة الماضية والتي لم تفاجئني. يكمن جمال هذه القصص في أننا لم نكن نعرف عنها قط. لم تقل أبداً ما كنت تفعله للآخرين الكبار أو الصغار. هذا لأنك كنت متواضعاً وأحبت مساعدة الآخرين. تمنيت حبا يدوم طويلاً .. فذاك الحب ورحل الحبيب.. الله يرحمك يا بابا .. هذا ليس وداعاً يا بابا ولكن أراك قريباً إن شاء الله. احبك دائماً".

## غالية الصلح

عقبها كلمة لابنته غالية الصلح التي قالت " سقطت الحجب وانكشف له الحق المطلق: كان يطلب أن يكون بالقرب من الله حبيبه طوال حياته. كرس حياته كلها في سبيل الله .. ليعود إلى خالقه بكل شوق. كان بابا يستعد لهذه اللحظة طوال حياته. هذه حقاً خسارتنا ، لكنه مكسب بشار الصلح النهائي. الشيء الذي كان يميز والدي هو كيف عاش حياته كرجل روعي وديني لا هوادة فيها ، ومع ذلك لا يزال يعيش مثل هذه الحياة السعيدة والتمتع".

وختمت بالقول " إذا كان هناك شيء واحد أود أن أقوله وكان رغبة والدي ، هو "الصلح خير". أخذ والدي اسمه عائلته بشكل جدي . كان يهدف دائماً إلى توحيد الناس في إطار أهداف وخطط أكبر".

## سامر المجذوب

رئيس المنتدى الاسلامي الكندي سامر المجذوب تحدث بكلمة وجدانية من القلب عن العلاقة القريبة مع المرحوم د. بشار الصلح والفترة التي تعرف فيها اليه وبدايات تأسيس المنتدى فقال " اشهد الله ان القلب انكسر انكساراً غير طبيعي بفقدان ابي خالد . اعرف ابا خالد وام خالد وحبيب قلبي خالد وسمية اللذان لهما عندي وضعهم الخاص جدا جدا . فهم طلابي لسنوات . وغالية كانت طالبة في مدرسة المعرفة ". وتوجه الى السيدة ام خالد بالقول " معزتك

الشيخ الدكتور عويس النجار

الرئيس السابق لمجلس ائمة كيبك وامام المركز الاسلامي الكندي - الجمعية قال في كلمته " ما رأينا من الدكتور بشار الا كل خير ونشهد له بكل خير وفضل جود واحسان. كان طبيبا وانسانا خيرا طبيبا تقيا



### تتمة الصفحة الرابعة

تمثلت في التزامه القول والفعل في وحدة المسلمين وتضامنهم وتعاونهم على البر والتقوى فزرع فينا هذه الروحانية من نبذ التفرقة والعصبية المذهبية والتوحد حول قضايانا المصرية في المجتمع الكندي".

### الشيخ حسن غية

ثم تحدث الشيخ حسن غية فقال "لم يدر في خلدي في يوم من الأيام منذ أن تعرفت على الدكتور بشار الصلح منذ ما يزيد على ثلاثين عاماً أنني سامشي يوماً ما في جنازته و أنني سأشارك في تأبينه. لقد كان هذا الأسبوع صعباً علينا جميعاً ولكننا لا نقول إلا ما يرضي رب العالمين. وأضاف "بشار زرع فينا فكرة المواطنة وجعلنا ندرك أننا باقون في هذا البلد و أن علينا أن نعلم جذورنا في تراثه و أن نبني المؤسسات لخدمة هذا الوجود ولحماية ابنائنا و اجيالنا القادمة من الضياع. علينا أن نتصرف كمواطنين في هذا البلد لنا ما غيرنا من حقوق و علينا ما على غيرنا من واجبات".

كان الكثيرون من أبناء الجالية المهتمين بالشأن العام في بداية تسعينات القرن الماضي، عندما بدأ العمل على تأسيس المنتدى الإسلامي الكندي، إما ينصرفون إلى العمل الديني والبحث و يعملون على تأسيس المساجد و التفرغ للعبادات و الدروس الدينية أو ينصرفون الى العمل السياسي و الاجتماعي بعيداً عن الإهتمامات الدينية و الروحانية و كأن هنالك طلاقاً بين الإثنين، و لكن بشار رسيخ في الأذهان من خلال أقواله و أفعاله أنه لا تعارض بين عمل الإنسان لآخرته و عمله لديناه و ليس هنالك تعارض بين أن يكون الإنسان مسلماً و أن يكون مواطناً كندياً. لقد كبرت الجالية كثيراً منذ ذلك الوقت واستفادت في نموها و تطورها من هذه الأفكار التي كانت تبدو غريبة عندما كنا نعمل على تأسيس المنتدى. لقد ساهمت هذه الأفكار في الدفاع عن حقوق الجالية في مراحل مفصلية كثيرة من تاريخها و ساعدتها على الصمود أمام تحديات كبيرة نذكر منها على سبيل

و دينية .. وهذه رسالة وهي امانة يجب المحافظة عليها وتطويرها بعد ان سهر من اجلها الليالي ودافع عنها وأمن بوجودها ، وهو يرسل ويذهب الى الله طالبا منا مواصلة المسيرة".

### سامر النيز

وكانت كلمة باسم الجمعية الإسلامية الكندية القاها الأستاذ سامر النيز الذي قدم التعازي باسم كل أعضاء الجمعية ومؤسساتها لأهل الفقد وللمنتدى الإسلامي الكندي والمشايخ الكرام وكل أحبائه. وقال النيز "يعز علينا فراق أخ كريم كبير في مقامه في نفوسنا وكبير في عطائه لمجتمعنا. مهما سطرنا من كلمات نعجز أن نوفيه حقه فنسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء ويجعله ممن يصدق فيه وعده: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا. لم يكن طبيباً ممارساً لمهنته بل كان يوظفها في فعل الخير والسعي له والإصلاح بين الناس. كانت بسمته رحمه الله بلسماً وكلماته مواساة. كان كما ذكر فيه قدوة ونموذجاً وعلماً وحجر زاوية في الكثير من أعمال البر".

وتحقيق الإصلاح لتقر عين الدكتور الصلح. الامل كل الامل ان نهدي الى روحه الطاهرة في القريب هدية قيمة مغلقة بالتسامح والتجاوز عن زلل بعضنا وبالصفح عن اخطاء وقع فيها الكثيرون منا، مهما كانت كبيرة. من المهم في ذكرى تأبينه ان نقول اننا كرمي لروحك الطيب ووفاء لذكراك الحسنة سنفتح صفحة جديدة قبل ان يشمت بنا الشامتون ويسخر منا كل من يتربص بنا الدوائر".

### الشيخ الحبيب المرزوقي

ثم تحدث امام مسجد ابي بكر الصديق فضيلة الشيخ الحبيب المرزوقي فقال " الدكتور صاحب رسالة وهي المنتدى الإسلامي وكان صاحب هدف ، مقصده هو تطوير هذه التجربة ووضع ابناء الجالية المسلمة في الطريق السوي السليم ليثبتوا هذا الوجود الاسلامي المبارك، الذي اسس منذ زمن وكان له النصيب الاوفر لما يزيد عن ربع قرن في دعم هذا المشروع بكل الوسائل التي اعطاه الله اياها، مادية كانت او روحية او دينية". وقال المرزوقي " ترك د. بشار لنا هذه الرسالة ، رسالة المنتدى كواجهة سياسية واجتماعية

يخيب قاصدا. لدرجة انه حتى في عز مرضه لم يتوانى في التواصل مع من قصده. وشخصياً اتصلت به في الاول من شهر ديسمبر ورغم مرضه رد على رسالتي برسالة صوتية رغم حالته الصحية الصعبة. ولست وحيداً بل فعل ذلك مع غيري في الجالية. لم يكن د. بشار ينتظر من يأتي اليه ليسال الحاجة بل كان يبادر الى المساعدة . فهو كان كما ينقل عنه المقربون يعالج الكثير من المرضى بشكل مجاني لأكثر من ٦ اشهر في السنة".

واضاف حب الله " هنا اود ان يكون الوفاء في ان نبعث رسائل ايجابية لروح الطيب اننا سنعمل كل من موقعه للإصلاح فيما بيننا وهو الذي لطالما عمل على وحدة الصف وجمع الشمل وتقريب وجهات النظر.. نحن ايها الاعزاء امام تحديات كبيرة تهدد وجودنا ومستقبلنا في هذا البلد وقف في وجهها الراحل بكل ما اوتي من قوة، رغم ما اصاب الجالية نفسها وحدثها وتناغم العاملين فيها . لقد سعى الراحل الصلح في جمع الشمل واصلاح ذات البين وتأمّل ان يعمل القيمون على اكمال هذا الطريق

المثال لا الحصر احداث الحادي عشر من سبتمبر، مسألة الحجاب، قضية هيروفييل، لجنة بوشار تابلور، شرعة القيم الكيبككية والقانون 21".

### الشيخ سعيد فواز

امام مسجد الامة في مونتريال وممثل دار الفتوى اللبنانية في كندا سماحة الشيخ سعيد فواز قال في كلمته " الدكتور بشار كان امة في رجل . كان طبيباً صحياً وطبيباً اجتماعياً . كان مبشراً كإسمه وصاحب حركة صلح كإسم عائلته" .. كان كلماً لقيني لم أراه عابسا قط . لم نرى على وجهه الا الابتسامة ". واستذكر فواز الزيارة التي قام وفد من الجالية الى البرلمان الكيبكي لمناقشة موضوع التربية حيث كان صوت د. بشار مدويًا تحت قبة البرلمان في الدفاع عن الجالية". وتطرق الى دوره في حل مشكلة داخل أحد المساجد حيث كان لتدخله الدور الكبير في اطفاء النار وإعادة الامور الى نصابها ولولا فضل الله وتدخله لكان المسجد اقل".

### حسين حب الله

رئيس تحرير صدى المشرق حسين حب الله قال " كان لا يرد سائلاً ولا

# بشار الصلح كما عرفته

محمد شريف كامل\*

وتدين له بالفضل وتسير على نهجه إحياءً لذكراه.

ولم يتوقف دوره عند العمل العام والعمل الطبي، بل مثل بشار الصلح لكل شخص من الجالية العربية والإسلامية دوراً هاماً على المستوى الشخصي، فكان لهم الأب والأخ والجد، ولم يفتر يوماً بين الطوائف ولا الأصول العرقية، وعمل دوماً على التقارب الجالبي وتوحيد قوى الجالية، فتطابقت أعماله على أرض الواقع وأفكاره ومبادئه.

وعلى المستوى الشخصي جمعني وبشار الصلح دوماً الحب والاخوة والاحترام المتبادل وبقي ذلك هوسيلنا للحوار والعمل المشترك. أشهد انه لم يقصر يوماً، ولم يتردد يوماً في المضي في طريق الحق والخير ومد يد العون لكل انسان. لقد فقدت فيه كل هذا، والأهم أنني فقدت فيه الصديق والاخ الذي لم تلده أمي.

رحم الله بشار الصلح الذي شرفت به مونتريال، وألهم زوجته وأبناءه الصبر والإحتساب في رجل لا يعوض. عزأؤهم وعزأؤنا فيه أنه ترك عشرات الآلاف يدعون له ويفخرون به. لله ما أخذ، ولله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلنصبر ونحتسب، وندعو الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته وأن نتحسس خطاه علنا لنحرق به.

\* للتواصل مع محمد شريف كامل  
e-mail: public@ mohamedkamel.com

المشاركة في العمل العام والخوض في مجال العمل السياسي والحزبي. لقد تميز بشار على الكثيرين في إدراكه أن الأقليات لن تنمو وتزدهر ويتحقق لها الإدماج المنشود إلا من خلال العمل الجاد لتنمية المجتمع ككل والمشاركة الدؤوبة ورفض الإنعزال ونبذ عقلية ال"غيتو". لقد قام بدور محوري في لم شمل الجالية عقب هجمات سبتمبر للتصدي لحملة الكراهية، ومثل الجالية الاسلامية خير تمثيل حين ترأس المؤتمرين الصحفيين القوميين اللذين تم إذاعتها عبر كل الإذاعات المسموعة والمرئية في جميع أنحاء كندا من الشرق للغرب، حين كادت أزمة الكاريكاتير المسئ تطيح بالجالية الإسلامية وحين كادت الاتهامات المكذوبة فيما عرف بخليعة ال17 بتورنتو كجزء من الحملة الظالمة المسيئة لكل الجالية العربية والإسلامية.

لم يغب بشار الصلح عن المشاركة في وضع حجر الأساس لحركة رفض العدوان على العراق ولبنان ولم يتأخر عن الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والروهينغا والإيغور، ولم يتقبل أبداً الوجه العنصري لكندا خاصة فيما يخص الشعب الأصلي لشمال أمريكا، وأمتد دوره من خلال حركة المواطنة التي تحمى لها وساهم في تأسيسها ووضع أسس رؤيتها للعمل على مواجهة التفرقة العنصرية وإنتهاك حقوق الإنسان في كل مكان والتي كانت من أواخر أعماله التي ستظل تحمل اسمه



من اليمين : الشيخ سلام المنياوي المرحوم د. بشار الصلح و أ. محمد شريف كامل

جاهداً على تصويب البوصلة، فكان الصوت الرزين في المجلس الوطني بكيبك، ونحن نواجه محنة ما عرف بتطوير التعليم في نهاية القرن الماضي، والحملة الشرسة ضد المرأة المسلمة والحجاب بل وضد الاسلام، وكان صوتاً قويا للجالية أمام لجنة تقصي الحقائق التي عرفت باسم "بوشارد - تابلور". لقد شارك بشار بقوة في وضع الجالية على الخريطة السياسية من خلال سياسة الإنفتاح على كل الأحزاب السياسية المحلية والقومية بدون تفریط في الحق والعدل ودون الارتماة في أحضان أي حزب، وعمل بكل جد لتشجيع أبناء الجالية على

يمكن أن يتحملها إلا هو؟. لا أستطيع أن أذعي أنني أعرف كل شيء عنه، ولا أحد يستطيع ذلك، ولا أنني إتفقت معه في كل شيء، ولكنني أعتقد أنني من المحظوظين بأن كتب لي أن أعرفه وأعمل بالقرب منه في كثير من الأعمال، وقد بدأت رحلتي معه عبر قرابة ثلاثة عقود مرت بمراحل عديدة. فبداية لقائي به كانت من خلال المنتدى الإسلامي الكندي عقب تأسيسه له بفترة وجيزة وعملنا معا على ملفات شائكة، على المستوى المحلي في كيبك وعلى مستوى كندا وعلى المستوى الدولي. فعلى المستوى المحلي مثل بشار ضمير الجالية وصوتها العاقل وعمل

فقدان بشار الصلح حدث شديد وثقيل على نفوسنا وقلوبنا جميعاً، وتشيعه لثمواه الأخير أشد وأقصى شيء مر علي وعلى الجالية بأجمعها منذ زمن طويل.

بشار كان الطبيب المهني الخلق لكل مرضاه، وكان الإنسان الحر المخلص لكل مجتمعه وللجالية العربية والإسلامية، وكان شريك كفاح طويل في المجال الجالبي والانساني. لم يبخل يوماً بجهده وكل ما يملك للصالح العام. عملنا سوياً قرابة 30 عاماً، تحاورنا كثيراً، إختلفنا أحياناً وإتفقتنا أحياناً ولكننا كنا قادرين على التوافق وإيجاد المساحة المشتركة. لقد تابعت في الأيام الماضية كل ما كتب عنه، ولم أجد أي كلمات تفييه ما يستحق. ليس لتقصير من كاتبها، فحتى هذه الكلمات لن تفييه حقه، فما هي إلا خواطر اللحظة التي وجدت أن مشاركتها قد تساعد في إلقاء الضوء على بعض منه. فكل واحد منا قد عرف من بشار جزء ضئيل عبر المجال الذي تعامل معه من خلاله، فلا ولن يستطيع أي شخص أن يحصر عطاءه وإخلاصه وتقانيه.

فلا يوجد بيننا من يعرف كم هي آلاف الساعات التي فتح صدره وقلبه لمن احتاج لصدر يتسع لمشاكله وعقل ينصح بتواضع، كان يقوم بذلك الدور مع مرضاه كطبيب، مع كل من حوله كصديق، ومع شركاء النشاط الجالبي كشریک. كم حمل هذا الرجل من أسرار لم يؤتمن إلا هو عليها، ولا

À VENDRE



1756 rue du Bordeaux, (Vaudreuil-Dorion)  
Qc - Maison Intergénération  
NO. MLS: 28985533 Prix: 649 000\$  
Chambres: 6 Salles de bains: 2



3863 rue du Colonel, Duvernay  
(Laval) Qc - Maison de Prestige



4762 rue de Dundas,  
(Saint-Lazare) Qc - Maison à étages  
NO. MLS: 14118247 Prix: 695 000\$  
Chambres: 4 Salles de bains: 1+1



3270 Av. des Ambassadeurs, Duvernay  
(Laval) Qc - Maison Intergénération



JAWAD TAHA

COURTIER IMMOBILIER RÉSIDENTIEL

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية  
لكافة احتياجاتكم العقارية

POUR VENDRE OU ACHETER

514-299-6017

jawadtaha@royalpage.ca

ROYALPAGE.CA

ROYAL LE PAGE  
Du QUARTIER



MARIAM CHOUCAIR, infirmière clinicienne, Spécialiste  
en Médecine Esthétique, a le plaisir de vous annoncer la  
réception de nouveaux clients à la clinique.  
Une consultation gratuite sera offerte à vous.

N'hésitez pas d'appeler au (514) 836-5663 afin de prendre  
soin de votre beauté. Au plaisir de vous accueillir!

يسر مريم شقير، ممرضة مجازة ومتخصصة في الطب  
التجميلي، أن تعلن عن استقبال عملاء جدد في العيادة. سيتم  
تقديم استشارة مجانية لك

لا تتردد في الاتصال على (514) 836-5663 للعناية بجمالك  
بسعدي أن أرحب بكم!

Mix Nuts  
أجود أنواع المكسرات  
شوكولا - فواكه مجففة  
ملابس - قهوة  
بهارات - هدايا

Livraison et commande en ligne  
nuts-box.com 514-322-2107

د. علي ظاهر

## المهاجر من حرامي الى منقذ



المواليد خلال عقد.

بين الحاجة الى المهاجرين والخوف منهم وقعت السياسة الكيبككية في تناقض جعلها لا تثبت على رأي: فمرة تراها تريد تخفيض أعداد المهاجرين ثم تعود لرفعها؛ تدعي انها منفتحة وديمقراطية تؤمن بالحرية وترحب بالمهاجر ثم تقوم بسنّ قوانين محففة بحقهم تعارض مع شرعة حقوق الانسان؛ ترحب بهم وتدعو الى قدومهم اليها ثم تماطل ببثّ أوضاعهم وتؤخر حصولهم على الإقامة والجنسية؛ تصرح عاليا عن اعتناقها قواعد العلمانية ووقوفها على مسافة واحدة من جميع الأديان لكنها فعليا غارقة في بحر من الرموز العائدية لديانة واحدة؛ تطلب من الأساتذة إزالة الرموز الدينية قبل الدخول الى مدرسة "الصليب المقدس" وأكاديمية "القديس يوحنا الذهبي الفم" حيث الصليب محفور على الجدار؛ تنادي بحداية الدولة لكنها تعلق أبوابها في الأعياد الدينية إكراما للمعدين بالميلاد والفصح فقط! ألا تؤثر هذه الرموز على الطلاب اكثر من تأثير مدرسة محجبة!

لكن بالرغم من كل هذا فإن صورة المهاجر في العقل الجمعي، إن في كيبك أو في دول أخرى، قد تغيرت، فإنقلت من حرامي سارق للوظائف الى منقذ من التدهور والإندثار. والدليل واضح تراه عندما تذهب الى أي مستشفى او مؤسسة طبية، والتي ما تحمل عادة اسما دينيا، حيث يواجهك جيش من ملائكة الرحمة مؤلف بأكثرية من ممرضات محجبات او ملونات همهن الإعتناء بأهالي كيبك!

الصورة من موقع Free Pic

الغرب يعاني من شحّ في المواليد. فكرة الزواج خمدت ومؤسسة العائلة تداعت وغريزة الأمومة إنطفأت بعد ان أصبحت "دقة قديمة" ولم تعد مغرية، فطفشت منها النساء ونبذتها، لدرجة ان مجتمعات بحالها تواجه نهاية الزيادة الطبيعية لعدد سكانها.

للحدّ من تفاقم هذا الوضع لجأت دول الى مروحة من التقديرات والتحفيزات والمساعدات والأدبيات للحثّ على الإنجاب، بزواج او بدونه، ولتجميل وجود الأطفال وحُسن تأثيرهم على النفس. لكن هذه الجهود ذهبت ادراج الرياح ولم يتبقى لتعويض تناقص أعداد السكان وسدّ الحاجة الي يد عاملة ضرورية للإنتاج والابقاء على رفاهية الشعوب سوى تجرّع سم استقبال مهاجرين من مناطق "ولادة".

بعض الدول تقبلت تجرّع سمّ المهاجرين فاستقبلتهم برضاها او مجبرة وبعضها الاخر ما زالت تكابر، رافضة تلك الفكرة، وان كانت أعداد المهاجرين تدق أبوابها وتتغلغل في مدنها. وهذا ما ينطبق على مقاطعة كيبك الكندية. فهذه المقاطعة واقعة في حيص بيص. فهي خانفة على ذوبان ثقافتها الفرنسية في محيط إنكليزي ضاغط، وجاهدة للمحافظة على وجودها كأقلية فرنسية معتدّة بتميزها ولغتها وثقافتها، وقلقة من تراجع أعداد المتحدثين بلغتها خوفا من تراجع وزنها الديمغرافي في المعادلة الكندية، ومرعوبة من عدم توفير يد عاملة شابة ضرورية لتطوير إقتصادها ورفاهيتها، هذا من جهة، لكنها، ومن جهة أخرى، تنظر الى ازدياد أعداد المهاجرين ككارثة محتمة بالرغم من حاجتها الماسة لهم. فالديمغرافيا تظهر ان معدل خصوبة المرأة الكيبككية، الذي يدل على عدد الأطفال الذين تلدهم المرأة، قد انخفض الى 1,7 وهو رقم أقل من 2,1 المطلوب كي يجدد المجتمع نفسه ولا يبدأ حجم سكانه في التناقص. كما والديمغرافيا ايضا الى انه من سنة 2000 الى 2020 انحدر معدل الزواج من 4 الى 1 وتراجعت أعداد المواليد من 11,2 الى 9,5 وارتفعت أعداد الوفيات من 7,4 الى 8,7 لكل 1000 شخص، مع توقعات ان تفوق أعداد الوفيات على أعداد

د. علي حويلي - مونتريال

## جو جبيلي يرصع منحوتاته الخشبية بتشكيلات معدنية



الفنية، إذ تستت له المشاركة في مباراة عالمية للرسمين والنحاتين، نظمتها مؤسسة (SMBA) للفنون الجميلة التابعة لمتحف اللوفر في باريس.

وحظي جبيلي، دون غيره من المشاركين، بعرض منحوتتين على شكل تماثيل، أحدهما مصنوع من خشب الزيتون والثاني من خشب التوت. وسرعان ما أصبح الفنان الوحيد في العالم الذي أدخل الفن التشكيلي إلى منحوتاته الخشبية، ووشحها بألوان إكربليكية راقية، وصبها في قوالب من البرونز المذهب، وزينها بهياكل جذابة من الألومنيوم والفولاذ، وحبكها بخيوط براققة متوازية ومتشابكة، وصممها في تشكيلات رائعة جمعت الأصالة والتجدد في فنون الحضارات العالمية.

أسس غاليري جبيلي عام 2013 في مونتريال، وتحتوي على بانوراما من المنحوتات، بينها على سبيل المثال تماثيل لأحد أمراء جبل لبنان وعرائس وراقصات الفالس واللون الشرقي الشعبي وتنين صيني أرجواني ورجل النابالم المحروق والحصان التائه، فضلا عن اللوحات التي تمثل الطبيعة وطيورها وكائناتها المختلفة. ويراوح ثمن المنحوتة الواحدة التي تباع في المتاحف الكندية والمعارض العالمية في نيويورك وأتلانتا وباريس ولندن بمبالغ تتراوح بين 2000 و 20 ألف دولار.

يذكر أن جبيلي أصدر أخيراً كتاباً أُنقش باللغتين الفرنسية والإنكليزية بعنوان (Joe Jbeily - Sculpteur)، وهو يحد ذاته لوحة فنية ويختصر مسيرته الفنية والمهنية، ويشتمل على 119 منحوتة خشبية وبيرونية تشع بألوانها الجذابة، كما أصدر كتاباً آخر بعنوان «Le Livre Croche»، أي ما يسميه الكتاب «الأعوج» الذي ينتقد المحرمات الاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع اللبناني الاغترابي.

الفنان جورج (جو) جبيلي كندي - لبناني. سافر إلى كندا عام 1975 على رأس بعثة لمعلمي المدارس الرسمية في لبنان لتدريب عناصرها على الوسائل السمعية البصرية، تمهيدا لإنشاء مشروع لوزارة التربية اللبنانية. وبقي في كندا لاستقبال بعثة أخرى لكلية الفنون. إلا أن ظروف الحرب الأهلية (1975-1990) حالت دون عودته.

تمتع جبيلي بمؤهلات علمية ومهنية وفنية وأدبية رفيعة، فهو كما يقال «مسيح الكارات». تخرج أستاذاً من دار المعلمين في بيروت، وفناناً من كلية الفنون اللبنانية، ومجازاً من كلية العلوم الاجتماعية، ومدرساً كندياً لمادة الوسائل السمعية البصرية في معاهد مونتريال، وخبيراً في الطباعة وتحليل الخطوط والعلاج النفسي خلال التنويم المغناطيسي، ومؤلفاً وكتابياً وشاعراً وتاجراً. وحالياً يملك معملًا للنحت، وغاليري لعرض منحوتاته الخشبية والبيرونية. وهو صاحب شركة "تي أم" المتخصصة في إنشاء المواقع الإلكترونية وتصميم الرموز (لوغو) والإعلانات للشركات والمؤسسات التجارية.

نشأ منذ صغره على الفضول والطموح، وتربى -كما يقول في مقابلة خاصة- على تقليد جده في صناعة الحجر والخشب، كإصلاح المحدلة والجاروش وصناعة أرجل الكراسي ومقابض القدوم ومقابض الأبواب وغيرها من الأدوات المنزلية والزراعية. وتطورت هوايته من الفطرة إلى الاحتراف. وتعمق في الدراسة المتخصصة إلى أن أصبح بعد إنشاء معمله عام 2005، "جراحاً" ماهراً للخشب، وخبيراً في أنواعه وخصائصه، وبارعا في تقنيات الحفر وصناعة المنحوتات الأثرية والحديثة بأشكالها وأحجامها وألوانها وزخارفها المختلفة، وعارضاً في المتاحف والصالات، وتاجراً لمنحوتاته داخل كندا وخارجها.

وكان العام 2010 محطة مهمة في حياته

## معاداة النسوية في عصر التواصل الاجتماعي الناشطة اللبنانية دليلة عواضة تشارك في حملة " اوقفوا العنف السبيراني "

علي حويلي - مونتريال



دليلة عواضة

ضد المرأة قد اصبح امرا شائعا .

الحل: التعليم بالإضافة الى نشاطها الاكاديمي ساهمت ديون بإخراج فيلم وثائقي حول موضوع العنف السبيراني" كرد فعل عنيف لكراهية النساء عبر الإنترنت في العصر الرقمي". وسيعرض هذا الفيلم قريبا في دور السينما وفي إذاعة كندا والقناة الوثائقية وفي مختلف المؤسسات التعليمية.

يضاف إلى ذلك ستجري ورشة عمل لتوعية المرأة في المدارس بتمويل من "الامانة العامة للمرأة" كجزء من حملة تقام في عموم كيبك تحت عنوان "وقفوا العنف السبيراني، نحن نعمل منعا للتطرف".

مصدر الصورة ويكيبيديا كزمنز - Cheikh Norte - [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dalila\\_Awada.jpg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dalila_Awada.jpg)

تكشف الحقائق المحزنة التي يمكن استخلاصها من شبكات التواصل الاجتماعي " عن فهم عميق لديناميكيات الخطاب المناهض للنسوية وتحليله من منظور العنف ضد المرأة في مقاطعة كيبك، سواء لجهة النساء اللواتي يدافعن عن المساواة بين الجنسين او اللواتي يتخذن موقفا بشأن ما يتعرضن للاهانات أو للتعليقات غير اللائقة". هذا ما تؤكد الباحثة الكندية ليا كليرمون - ديون (مؤلفة ومخرجة افلام وثائقية وحائزة على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة لافال اضافة لزمالة ما بعد الدكتوراه في جامعة كونكورديا).

وبالإضافة إلى إجرائها مقابلات مع متخصصين في السؤال النسوي على الإنترنت، قامت ديون بفحص التعليقات الموجودة ضمن منشورات "فيسبوك" لثلاث شخصيات عامة: السياسي مانون ماسيه والصحفية جوديث لوسير والناشطة دليلة عواضة (كندية لبنانية مدافعة عن قضية المرأة وحريتها في الدفاع عن حقوقها او تعرضها لأية اساءة الى آدميتها او تهمة لها الاجتماعية او لتعرضها للعنف الزوجي او العائلي او غيره). ومحضت ديون نحو 3000 رسالة كتبت في هذا الشأن خلال العامين المنصرمين. ولاحظت أن مستخدمي الإنترنت يلجؤون الى تقنيات مختلفة لمهاجمة النسويات وتوجيه الإهانات الجنسية والإخلاقية والعنصرية عبر الكاريكاتير او وسائل التواصل الاجتماعي. ووجدت أيضا أن التعليقات المنقولة عبر وسائل الاعلام تتأثر بشدة في "الخطاب المناهض للنسوية لدرجة ان العنف والكراهية والتهديدات

**ME ZEIN MAZLOUM**  
Avocat • Lawyer

- Droit de la famille
- Droit de l'immigration
- Droit criminel • Droit civil

**أهلاً وسهلاً بالجالية العربية**

1695, Boul., Laval Suite  
104 Laval Qc, H7S2M2

T. 514.827.1411 • F: 450.490.3449  
zmazloum@cjuridique.com  
www.cjuridique.com

## فقدان جواز سفر عراقي



الصورة من موقع وزارة الخارجية العراقية

اعلن الاستاذ سعدي موسى كاظم الفهد عن فقدانه لجواز سفره العراقي المرقم A3652578 والصادر عن دائرة جوازات بابل / جمهورية العراق بتاريخ 2012/01/17 .

وتمنى الاستاذ الفهد على من يجده الرجاء الإتصال على الرقم التالي:

6477646068

او تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

سلسلة نداءات تصدر عن المجمع الإسلامي في مونتريال  
www.ccmontreal.com

### نداء

## أهمية المبعث النبوي الشريف

ذلك: "إلى أن بعث الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله لإنجاز عهده وتمام نبوته مأخوذاً على النبيين ميثاقه" أي إن الله تعالى أخذ من الأنبياء عهداً وميثاقاً، وأوصاهم بأن يتعاملوا معه على هذا الأساس.

ويصف الإمام أمير المؤمنين (ع) الحالة العامة للأمم التي بعث النبي (ص) إليها: "أرسله على حين فترة من الرسل، وطول هجعة من الأمم واعتزام من الفتن، وانتشار من الأمور، وتلظ من الحروب، والدنيا كاسفة النور، ظاهرة الغرور، على حين اصفرار من ورقها، وأياس من ثمرها... في مثل هذه الظروف والتحديات الصعبة، وفي وسط الظلمات انبثق نور المبعث النبوي الشريف، هذه البعثة الهادفة إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور ومن الجهل إلى الهداية . إن دور الوحي والرسالة هو توضيح الحقائق للبشرية، وهذه الحقائق إذا ما أمنت بها المجتمعات البشرية المتنوعة وعملت على أساسها، ستحلل عليها الحياة الطيبة. ما معنى الحياة الطيبة؟ إنها الحياة الجميلة والمفيدة والمنشودة، الحياة الطاهرة، تتمثل طهارتها بكونها مرغوبة وجميلة؛ لأنها تساعد الإنسان في السير على صراط الكمال ونيل كل جمال وخير، سواء في الدنيا أو في الآخرة. إذا تعرّفت القلوب بهذه المعارف والحقائق، وتعلقت بها والتزمت بمتطلباتها، فإن الحياة الطيبة ستكون في انتظارها حتماً .

المبعث النبوي عظيم جداً، وهو واقعة عالمية، إنه عهد وميثاق أخذه الله تعالى على كل الأنبياء "وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرته" وخصائص هذه البعثة كانت موجودة في الكتب السماوية السابقة فضلاً عن الخصائص لهذا النبي العظيم: "الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل".

وقد عرف الرسول (ص) بالصادق الأمين بين قومه، وكان يختلي بغار حراء يعبد الله تعالى، ويتفكر في كل الوجود، وحينما بلغ الأربعين من عمره الشريف، أتاه نداء السماء، في غار حراء، وتفيد الروايات أنّ أول آيات القرآن الكريم التي قرأها جبرائيل على نبينا (ص) هي: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ".

وبعد تفقيه ذلك البيان الإلهي، وتحمله هذه الأمانة الإلهية العظيمة، عاد إلى منزله وتدرّج في فراشه، متأملاً فيما أوحى إليه، جاءه الوحي ثانية، وأمره بالقيام وترك الفراش، والبعد بالدعوة والإنذار، "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ \* قُمْ فَأَنْذِرْ \* وَرَبُّكَ فَكْبَرُ \* وَيُنَادِيكَ فَطْهَرُ".

وقد أشار الإمام علي (ع) في نهج البلاغة إلى

## مجلس علماء كندا يحيي اربعين السيد علي مرتضى سعى من اجل ارساء قواعد مجتمع اسلامي في دار الاغتراب

مقرّه خير مستقرّ لقلوبنا وارواحنا . رحل رحمه الله عن عالمنا وبقي منه بسمه طيبة وكلمة طيبة كانت تجمع قلوب الناس وبقي منه شعاع وامل مضيئ نستضيء بهديه ونمشي على ما مضى عليه الى ان يجمع الله بيننا وبينه في دار رحمته ومغفرته . رحمه الله ورضي عنه وارضاه وافرح على قلوبنا جميعا الصبر العظيم المفضي الى عظيم الاجر وجبر ثلم القلوب بسلامتكم جميعاً ."

بعدها كان مجلس عزاء حسيني لسماحة الدكتور السيد رياض المؤمن تناول في خلاله الآية القرآنية الكريمة (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).

### حفل اوتواو

في مسجد الامام علي(ع) في مدينة اوتواو افتتح الحفل التابيني بآيات من القرآن الكريم للحاج يوسف مرعي.

ثم كانت كلمة لمقدم الحفل الحاج أحمد هريش الذي قال :

"يا أيها السيد المعمّم بالضوء السلام عليك يا شقيق الوطن والغربة السلام عليك يا رفيق الأسى واللوعة السلام عليك

ستبقى ايها السيد حاضرا في عرش الذكريات، بعزم وحزم بقوة وثبات

ستبقى ذكراك تعبر القلب والجراح.. ومن عبرها سيشرق الصباح

هنا زحككم.. هنا عزمك ، هنا نبضك .. هنا صوتك يختصر المسافات ..

ستبقى ايها السيد شعاعا .. فيعيناك عطر وعبق وعلى أفنان الجرح طبق، كنافذتان وبكل ضوء ملكان..

ما زلنا نتوسم ثغرك الضاحك .. ما زلنا نحن الى صبرك وأناتك الى الريح الخجول في كفيك.. الى الحق يتهل من اصغريك ..

يا مدى القلب والعين انت في الجموع والنواحي .. انت باق في الدموع والأصاحي .. انت باق في ليلي المفجوع وصباحي ..

سلام عليك ايها السيد من بريق المنابر .. سلام عليك من عين دمعها حائر .. سلام عليك وعلى الأستار في الكعبة .. سلام عليك وعلى الأنصار في المواطن الصعبة .. سلام عليك سيد علي يوم ولدت وسلام عليك يوم رحلت وسلام عليك يوم بُعثت حياً".

بعدها كان مجلس عزاء حسيني لسماحة الشيخ علي الخطيب تحت عنوان "العلماء

امناء الرسل والأنبياء".

يذكر انه وافت المنية العلامة السيد علي مرتضى في لبنان قرابة الرابعة من عصر الاربعاء في الخامس من شهر كانون الثاني اثر مضاعفات وباء كورونا.



اقام مجلس علماء كندا حفلين تابيين في ذكرى مرور اربعين يوما على ارتحال مرشد مؤسسة الزهراء(ع) في مدينة ويندزر، عضو المجلس ومسؤول لجنة الحلال فيه المرجوم سماحة السيد علي مرتضى. الاول في مسجد الزهراء (ع) في مونتريال والثاني في مسجد الامام علي في مدينة اوتواو. وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم الاحد في 13 شباط- فبراير .

### حفل مونتريال

في مونتريال افتتح الحفل التابيني بآيات من الذكر الحكيم للحاج عبد الله صفا .

ثم كانت كلمة للأديب الحاج بهيج سلامة الذي قال " السيد علي مرتضى كان عالماً علماً نشيطاً مجاهداً، عاش جندياً لنصرة المبادئ

وترك بصماته المباركة وآثاره الطيبة في كل ساحات الاغتراب في شمال القارة الامريكية . كان انساناً مميزاً بسيرته وسلوكه. ترك وراءه سيرة طيبة تتجسد فيها كل معالم النبيل والطهر والمحبة والايامن وترك وراءه سيرة جهادية ابتدأها منذ ان تفتحت براعم صباه عن شباب رشيد حتى آخر نفس من حياة قضاه

بالجهاد ، فكانت حياته ملحمة في التضحية والجهاد من اجل اعلاء كلمة الحق ومن اجل ارساء قواعد مجتمع اسلامي في دار الاغتراب

يحفظ ابناؤنا واجيالنا من الضياع الفكري ومن الفساد الخلقي . وانا اتمسك بمكانم الطيب في شخصية السيد علي مرتضى أعلى الله مقامه

وجزاه الله عنا خير الجزاء اشعر بالكلمات تخرج على لساني كالزهر الندي فواحة بطيب افعاله وعابقة بكثرة عطائه . فبأج آياته يُذكر وبأيها اذا ذكر لا يُشكر. ابغزارة علمه؟ ام طيب اخلاقه

؟ ام لطف معشره؟ رحمه الله كان انساناً مميزاً بكل ما تعنيه الكلمة من معان. رحمه الله

واسكنه الفسيح من جناته وسقى الغيث تربة انبتهه وبارك الله في ارض حملته.. وسيبقى

هذا باب نطل من خلاله على المشاكل التي تحدث بين أبناء جالياتنا محاولين اقتراح الحلول المناسبة بعد استشارة أهل الاختصاص والخبرة .. وعليه نحن نرحب بأستفساراتكم واستفساراتكم وسنجيب عليها في الأعداد القادمة بحول الله.

## مشكلة وحل

### أخوات زوجي لا يريدوني

التي لا تحبّ التعدي على ممتلكاتها أو ما تظن بأنه يدخل في سياق الممتلكات. وتلك الشخصية النرجسية قد تكون في الزوجة أو أخوات الزوج.

والعامل الثاني؛ يتعلق بالتنشئة الاجتماعية، والبحوث العلمية تشير إلى أنه تكثر الخلافات بين الزوجة وأسرّة الزوج حينما يكون الزوج مقرباً من أخواته أو من الأم فيجاء شخص من خارج الأسرة وهي "الزوجة" فتجد الأسرة بأنها تستحوذ على اهتمامه ومحبهه فإن ذلك يؤدي لا شعورياً إلى محاولة التفريق بين الزوجين حتى يستعدن مكانتهن، إلا أن ذلك مغاير إلى الطبيعة التي تقتضي مبدأ أن نحب كل ما يتعلق بمن نحب وذلك ما يجب أن يحدث، أما العامل الأخير فهو متعلق بالزوج لأنه يبدى محبهه وولاءه لزوجته أمام شقيقاته فيثير غيرتهن؛ وربما سعت الزوجة لإبداء اهتمام زوجها بها كنوع من الغبطة بذلك التعامل فتثير غيرة شقيقاته .

وحيثما تكون لدى المرأة مشكلة اجتماعية كأن تكون مطلقة أو أرملة أو مختلفة مع زوجها فإن سعادة زوجة أخيها قد تثير متاعبها فتسبب غيرتها وربما الأم أثارت غيرة الأخوات بحدبتهن عن زوجة الأخ. والحلول لمثل تلك الصراعات من أهمها كبت مشاعر الغير لدى أسرة الزوج بالتغلب عليها وعدم إظهارها. وذلك يستلزم من الزوجة ألا تظهر احتفاء ومحبة زوجها لها أمام أسرته حتى لا تثير غيرتهن . وكذلك على الزوج أن يخفي ذلك، كما على الزوج ألا يتخلى عن تعامله الجيد قبل الزواج مع أسرته، بل عليه الاستمرارية على ذلك؛ وعلى الزوجة تفهم تلك العلاقة ومساعدة الزوج على القيام بها بقدر استطاعته دون مبالغة، كذلك محاولة الزوجة كسب ود شقيقات زوجها بالهدايا والتقرب لهن وتفهم طبيعة شخصياتهن.

تعاني المجتمعات الشرقية رواسب وشوائب متوارثة رغم تغير الأجيال، فهذه المجتمعات التي استطاعت مسابرة التكنولوجيا، بقيت نسبة كبيرة منها ذات عادات بالية تختبئ خلف مصطلحات (الحماة، الضرة، السلفة، والكنة وغيرها)، والمفروض أن تكون الحماة تحمي وترعى والأم الثانية لزوجات أبنائهن، ولكن ما يحدث خلف أسوار بعض البيوت ، يجعل الزوجة تصعق بوقوعها بين فكي السنديان والمطرقة وبدل الحماة الواحدة، تجد نفسها أمام حماوات من عمرها تقريباً يحاسبنها وبترصدين لها وهن أخوات زوجها، فضلاً عن حماتها أم الزوج، فماذا عليها أن تفعل حينئذ؟

وأرى انه لابد من وضع حد لتدخل أهل الزوج في حياة الزوجين، وعدم إقحامهما في المشاكل التي تخصهم؛ لأن هذه المشاكل تنتهي بالصلح بين الزوجين وتظل نفوس الأهالي معبأة بالحزن والغضب على أحد الزوجين، فيقف أهل الزوجة في طرفها ويقف أهل الزوج يدافعون عن الابن، وتتزايد المشكلة بين الأهل في حين أنها قد تكون منتهية بالنسبة للزوجين، وقد تظل الأحقاد سنين طويلة وقد تؤدي إلى انفصال الزوجين.

لجين / غاتينو  
إن قضايا الغير بين الزوجة وشقيقات الزوج من القضايا الشائعة في المجتمعات العربية وكذلك الأجنبية؛ فالغيرة ظاهرة منتشرة، إلا أن المشاكل الناتجة منها قد تؤدي إلى الانفصال في بعض الحالات، ولذلك فإن تلك الخلافات والصراعات تنشأ من عدة عوامل هامة، وأولها عوامل ذاتية تعود إلى شخصيات من يدخل حلبة ذلك الصراع، سواء كان شخصية الزوج أو الزوجة أو شقيقات الزوج؛ خاصة حينما تدور سمات تلك الشخصية في محيط الشخصية النرجسية وحب الامتلاك وهي الشخصية

## Amanie Saleh

Conseillère en sécurité financière

Assurance:  
Vie, invalidité,  
maladie grave,  
hypothèque

Épargne:  
REER, CELI,  
REEE

جميع انواع التأمين

(514)550 6000

Amanie.saleh@agc.ia.ca

IAA Groupe financier



# تكريم الخريجين الجامعيين في اوتواوا ومونتريال : في الجالية الكثير من القدرات والامكانيات



SALWA HAIDAR

PhD Degree / Doctorat  
Biologie moléculaire  
Montreal



SARA SALAME

Bachelors Degree / Baccalauréat  
Enseignement des  
mathématiques au secondaire  
Montreal



FATIMA YOUSSEF

PhD Degree / Doctorat  
Médecine  
Montreal



MARIAM HACHEM

Masters Degree / Maîtrise  
Master of Education, M.Ed.,  
Studies in Teaching and Learning  
Montreal



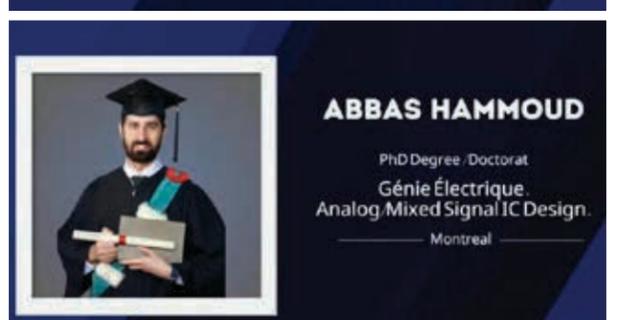
ZEINAB SAYED ALI

Bachelors Degree / Baccalauréat  
En enseignement primaire et  
éducation préscolaire  
Montreal



ZEINAB KHANFER

Masters Degree / Maîtrise  
Géographie environnementale  
et M. Sc. A. Génie civile  
Montreal



ABBAS HAMMOUD

PhD Degree / Doctorat  
Génie Électrique,  
Analog Mixed Signal IC Design.  
Montreal



MYRIAM ABBAS

PhD Degree / Doctorat  
Médecine  
Montreal

التعمق من ان نهض بأمنا ونعود بها الى مستويات الحضور والسؤدد والمنعة والقوة ". وأشار الى ان هذه الجالية فيها من القدرات والامكانيات الكثيرة وهي بحاجة الى توجيه والتوعية وجمع الشمل والعمل على الاستفادة منها وتوجيهها في الاتجاه السليم ". وعلى وقع انشودة " مبروك الفرح الغالي مبروك الاسم العالي .. تخرجنا وصرنا كبار ... عم نكتب اسامينا .. عشاهدنا الحاملينا وبلش أول مشوار " تم عرض صور الخريجين والخريجات واختصاصاتهم من جامعات مونتريال واوتواوا والتي توزعت على جميع الاختصاصات والمستويات العلمية.

## كلمة الخريجين والخريجات

ثم كانت في الختام كلمة الخريجين والخريجات القتها الخريجة زينب خانفر ، اختصاص ماجستير في الجغرافيا البيئية والهندسة المدنية، باللغتين العربية والفرنسية لفتت فيها الى ان " رسالة الإسلام هي التي رفعت مكانة التعليم إلى مستوى الواجب الديني منذ البداية حيث كان ( طلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة) كما انه في عدة آيات، يمجّد القرآن الكريم العلماء مراراً وتكراراً لتشجيع البشرية على طلب العلم: ومنها الآية : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَخْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَخْلَمُونَ. ولفتت

الامكانية والقابلية للمزيد من التبحر في العلم وللمزيد من اكمال الدراسة حتى الدرجات العليا فلماذا يحرم نفسه وجاليته وامته من هذه الطموحات ". واردف السببتي بالقول " ما لاحظته في أكثر من حوار مع ابنائنا وبناتنا ، خاصة من هم في المرحلة الثانوية ويتهيؤون للدخول الى الجامعات ، ان الهاجس الذي يسيطر على تفكيرهم انهم يريدون الحصول على المال الكثير والتركيز على الوظيفة التي تؤمن مدخولا أكبر ". واذا أكد السببتي ان " الامر لا مانع منه " ، لفت الى انه " لكن ليس هذا هو الاساس ". واذا سأل " لماذا؟ " ، أجاب فضيلته " لانهم يضربون دائما المثل بالشخصيات التي تملك الاموال الطائلة من دون ان تكمل دراستها ومن دون حصولهم على الشهادات العليا ". وعقب بالقول " في الحقيقة ان هذه الاستثناءات لا تلغي قاعدة ان هذه الامكانيات المادية جاءت من خلال افكار علمية . ولولا انهم لم يتمكنوا من بيع الناس تكنولوجيا قائمة على ابحاث علمية وجهود علمية لم يكن بإمكانهم الوصول الى هذه الدرجات من الثروة والغنى ". ولفت فضيلته الى ان ما يريده الاسلام من العلم ليس فقط الحصول على المادة. بالعكس المطلوب ان يكون العلم بابا من ابواب التقرب الى الله . لذلك يذكر الله في كتابه العزيز ( يرفع الله الذي آمنوا والذين اوتوا العلم درجات ) . وهذا الرفع رفع معنوي لذلك قرن بالايمان ، لان من يؤمن ثم يؤتي العلم يستخدم هذا العلم لصالح البشرية ولصالح رفع الحرمان والظلم والتخلف عن كاهل البشرية ". وشدد السببتي على ان يكون العلم " وسيلة لتحقيق مسألة إعانة الناس واغاثة الملهوف واطهار رحمة الله في عباده من خلال ما اعطانا قدرات عقلية وذهنية ". مؤكدا ان " المؤمن الذي يحرص على ان يكون له فضل واجر أفضل وأكثر من العابد ، كما يروي عن امامنا الباقر (ع) ... فأجر العالم اكثر من اجر سبعين عابد ، كما في مضمون الرواية ". واذا اشار السببتي الى حديث رسول الله (ص) الذي قال فيه ان ( العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ) قال " هذا الحديث موجود من 1400 سنة وأكثر حيث يحث الاسلام على طلب العلم " ، مشيرا الى ان المقصود ليس العلم الشرعي فحسب ولكن كل ما يخدم الانسان في حياته من علم نافع، وبالتالي يجب ان يسعى الانسان الى تحصيله من المهدي الى اللحد ". السببتي في كلمته أكد على ان " طلب العلم وسير أغواره هو سبيل من سبل التعرف على عظمة الله سبحانه وتعالى.. حيث يمكننا هذا

## صدى المشرق - مونتريال

أقام المجمع الاسلامي في مونتريال ومركز اهل البيت (ع) في اوتواوا حفلا افتراضيا مشتركا تكريما لخريجين وخريجات من الجامعات في مدينتي مونتريال واوتواوا في مختلف الاختصاصات والمستويات الجامعية لعام 2021 بالتزامن مع ذكرى ولادة الامام الباقر (ع) ، وذلك عند الثامنة من مساء أمس السبت الخامس من شهر شباط .

افتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم قرأها السيد نور حسين الموسوي ثم كانت كلمة للسيدة زينب نبيل خانفر التي قالت " في ذكرى ولادة الامام الباقر (ع) ، سفير العلم والمعرفة، نرحب بكم الليلة، في احتفال التخرج لطلابنا الاعزاء، في جاليتي مونتريال واوتواوا. طلابنا، الوجه المضيء في جاليتنا وفخرنا وعزنا ". وأضافت خانفر " طالما أثنى نبينا (ص) واثمنا (ع) على العلم و طلبه ... و اليوم، طلابنا طلبوا العلم بالصبر والجهد، رُغم التحديات وصلنا الى ما وصلنا اليه ، و سنكمل الدرب، و سنزرع بأيدينا المستقبل العامر... هذا نهج نبينا واثمنا ... و دعاء امهاتنا و حرص آباؤنا. هذه رسالة النجاح يُقدّمها اولاد جاليتنا، فشاركوني المباركة لهم ولعائلاتهم والشئاء على جهودهم الجبارة " .

## الشيخ علي السببتي

ثم كانت كلمة لإمام المجمع الاسلامي فضيلة الشيخ علي السببتي الذي استهل كلمته بالتبريك بولادة الامامين من أئمة اهل البيت الامام محمد الباقر (ع) والامام الهادي (ع) . وتحدث فضيلته عن اختيار مولد الامام الباقر (ع) للاحتفال بهذه المناسبة فقال " نقول لأحبّتنا وبناتنا وابنائنا ان اختياركم لطريق العلم ووصولكم لدرجات علمية حزنم عليها بالجد والسهر والتعب ليس غريبا على تاريخكم وعلى هويتكم الدينية والفكرية والثقافية، لانكم تنتمون الى مدرسة فيها الامام الباقر الذي تلتصق صفته بالمسألة العلمية ". وأضاف " بقّر العلم هو الدخول الى بطنه والغوص في عمقه وهذه اشارة الى مدى التمكن من العلوم ، لا على سبيل المرور عليها ودراستها دراسة سريعة من اجل الحصول على وظيفة او على لقب، انما على سبيل فهم جذور العلوم واصوله واهدافه. وهذا ما نود ان نحث ابنائنا وبناتنا عليه وهو عدم الاكتفاء . كما هو سائد الآن عند بعض الشباب . ببعض الشهادات العلمية التي تمكننا من دخول سوق العمل " ، ملفتا الى " ان الامر لا مانع منه في المبدأ، لكن من يجد في نفسه

**MOUSSA & MANCERIU,**  
Notaires, s.e.n.c.r.l.

**Me Radwan Moussa**  
Notaire et conseiller juridique

**كافة العقود العقارية،  
الوكالات الخاصة والعامة  
الإرث والوصية، زواج مدني**

1695 boulevard Laval, suite 104,  
Laval, (Québec) H7S 2M2  
**Tel: 450.490.3338**  
mmnotaire.com • cjuridique.com

# يوم علمي مفتوح في المجمع الاسلامي لمساعدة الطلاب في اختيار اختصاصاتهم الجامعية



صدى المشرق - مونترال

عليها مصورون محترفون . وكانت هناك وجبات طعام وشراب متنوعة وغنية قدمت للحاضرين . كل التحايا والتقدير للجنة النشاطات ولجنة الشباب young Muslims في المجمع الاسلامي ، القيمين على هذا العمل المميز والذين يبذلون جهودا كبيرة في اوساط الشباب في مختلف المجالات العلمية والدينية والترفيهية.

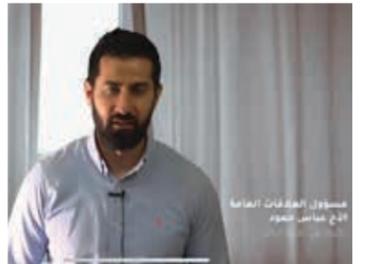
الاختصاصات وتجربتهم في مجالاتهم العلمية . خلال اللقاء كان هناك مداخلة للاستاذ وسام موسى تحدث فيها عن الطرق المناسبة للتقدم الى وظيفة وسبل التعايش مع اصحاب العمل الباحثين عن موظفين وكيفية تحصيل راتب افضل . واتيحت الفرصة للمشاركين لاخذ الصور المناسبة لوضعها لهم على صفحة ال LINKED IN اشرف

من هندسة الكهرباء والهندسة المدنية والهندسة الكيميائية ، التعليم ، ادارة الاعمال ، التمويل ، علم النفس ، علم التغذية ، العلاج ، الفيزيائي ، علم الجرائم ، الكومبيوتر ، الامن السيبراني ، الترجمة ، بيع وشراء المنازل وغيرها من الاختصاصات الجامعية . حيث اجاب اصحاب الاختصاصات على اسئلة الطلاب الذين توافدوا بالعثرات للاستفادة من اصحاب

الجامعية على المجالات والمهن المتاحة امامهم ولمساعدتهم على اختيار الاختصاص المناسب لهم . سيما ان الكثير من الطلاب يعيشون قلق اختيار الاختصاص المناسب لهم . الاختصاصات توزعت بين الطب العام ، طب العيون ، طب الاذن ، طب الاسنان علاج النطق ، الصيدلة ، المحاماة ، علم القانون والهندسة على انواعها:

اقام اللجنة الثقافية بالتعاون مع لجنة الشباب young Muslims في المجمع الاسلامي يوما علميا مفتوحا في المجمع عند الساعة السادسة من مساء يوم الاحد في السابع والعشرين من شهر شباط ، لاطلاع طلاب الكليات والثانويات الذين ينوون متابعة الدراسة

# المجمع الاسلامي يقيم حفلا خيريا: إحتفاءً بولادة الامير (ع) وعرض لمختلف الانشطة



ومنتع بها. بل يتصرف وكأنها من ابداعات صنعه فتلهيه عن ذكر الله ومراعاة حدوده. وكذا غرور المال الذي يجعله يعيش التبذير والاسراف وعدم تقدير النعمة وعدم الالتفات الى المحتاجين والفقراء، وكأنه يشعر ان ما حصل عليه هو بفعل كفاءته. بينما هم لا يستحقون نعيم الحياة فيعيش غرور التكبر والتعالي على الآخرين الاقل حظا منه". ثم ختم كلمته بالتاكيد على "سلوك طريق العلم الذي اعتبره على عليه السلام السبيل الى السؤدد" وان "قيامه المجتمعات وامساکها باسباب القوة والحضور المهيب الجانبا انما يكون بالعلم الذي يفتح لها افاق النجاح في سبر اغوار ما صنع الله في هذا العالم الرحيب". ثم كانت تكريم لمؤسسة أنا التي لم تتوانى عن دعم المجمع منذ انطلاقتها". ثم كانت فقررة الاناشيد والمدائح الاسلامية مع "فرقة الاقمار". واختتمت بفقررة بسحب التومبولا شارك فيها حسين ريحان ويوسف حب الله .

فأمير المؤمنين لا يقبل مقولة البعض بان يترك الاولاد ليخوضوا غمار تجارب الحياة الفكرية لوحدهم ويكابدوا معاناة الحصول على المعرفة والوعي بمفردهم لان قلوبهم كما في كلامه عليه السلام كالارض الخالية تقبل ما يبذر فيها". وأضاف " لذا كان المطلوب من الاهل المبادرة الى زرع بذور الخير والايمان فيها قبل ان تقسو بفعل الافكار التشكيكية والفلسفات اللاحادية التي تسبقنا الى عقولهم واحلامهم، فيبتعدون عن اجواء التدين والتسليم للامور الفطرية البديهية. لا لانهم لا يحبون الخير والايمان انما لان هناك من شغل افكارهم بفرضيات ونظريات تسليهم الاطمئنان والراحة". وعقب السببتي بالقول " ثم يحذر الامام عليه السلام الشباب من امور اربعة تسكرهم اي تسلب منهم العقل والوعي والادراك وهي سكر الشباب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك. فيعيش الشاب او الشابة غرور الجسد والصحة والجمال والاعراض البدني دون ان يسال نفسه عن حكمة الخالق الذي زوده بها

تحدثت عن النادي وبرامجه المتنوعة للاجيال الناشئة . وبعد عرض لنشاط حفل التكليف السنوي قدمت د. رشا شعيب نشاط "نادي القرآن الكريم" والفقرات التي يحرص على تقديمها للابناء والبنات ليكون عندهم ثقافة قرآنية. وقدم د. عباس حمود نبذة عن لجنة العلاقات الخارجية والهدف من هذا النشاط والحرص على بناء الجسور مع الجاليات والجهات السياسية . مسؤولة لجنة الانشطة في المجمع الاسلامي الحاجة اسمهان بزون قدمت لمحة عن هدف الانشطة التي تتضمن احياء المناسبات الدينية والاجتماعية والعائلية الخاصة والعامه . ثم كانت كلمة لمام المجمع الاسلامي ومما قاله " .. ولأن عليا عليه السلام يمثل رمز الفتوة في الاسلام فاني أنتهز الفرصة لاقدم لكم ايها المشاهدون والمشاهدات الاعزاء، سيما من جيل الشباب باقة ورد أطفئها من بستان علي الزاهر بالحكمة والموعظة البالغة والارشاد الذي يهدينا الى سعادة الدارين.

الهمم وتولد الطاقات... وتكبيره الإحرام توظف فينا شعلة التألق والإبداع... فعلى مر السنين جمعنا جميل الخبرات... زرعناها بذور خير في شتى المجالات... سقيناها من معين عطائكم غيثاً يفيض علينا كل عام بالخيرات... فحصدناها ببادر عز في مجمعنا الجيب... فنما كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين... وتقتات من ثمرها الأجيال على مر الأزمان... علما وثقافة إسلامية... تبرزها للعالمين كأبهي هوية، دعونا وإياكم نخوض في أعماق تلك الشجرة الطيبة لننتعرف على بعض من أكلها وآلية عمل كل فرع من فروعها، فمع تقرير مصور لكافة لجان العمل في المجمع الإسلامي فلنشاهده سويا". ثم كان عرض لتقرير مصور عن بعض لجان العمل في المجمع الاسلامي تحدثت خلاله مديرة الاجيال التابعة للمجمع الحاجة ليلى فرحات عن نشاط المدرسة ومراحل تطورها وبرامجها . ومن كانت الكلمة ثم الاخت ديننا رمال مسؤولة نادي الاصدقاء التي

لمناسبة ذكرى ولادة الامام علي عليه السلام اقام المجمع الاسلامي حفلا خيريا افتراضيا بهيجا وذلك عند الثامنة من مساء السبت في السادس والعشرين من شهر شباط قدم خلاله عرض للانشطة التي تقام في المجمع واللجان التي تشرف عليها تخللها كلمة لمام المجمع سماحة الشيخ علي السببتي . قدمت للمناسبة الحاجة دينا رمال وافتتحت بأبي من القرآن الكريم للمقرء الحاج فؤاد نحلة اعقبها انشودة ترحيبية تحت عنوان : حلتكم اهلا ... نزلتم سهلا ... مجمع حلو وجودكم أحلى بعد عرض لأسماء المؤسسات التجارية الراعية للحفل قدمت للانشطة المختلفة في المجمع السيدة دينا رمال فقالت "حين يبزغ الفجر ويصدق الأذان.. تتوضأ القلوب والسواعد بطهر ماء الإيمان... وترض الصفوف وجه قبلة الرحمن... وتعتقد النيات جهراً بالإخلاص والإتقان... فعلى قد أذن فينا أن الإخلاص خير العمل... وحى على خير العمل ليست حصراً ميقات صلاة.. بل تشد فينا

# مذكرة المنتدى الاسلامي الكندي حول مشروع القانون 15 : سحب الطفل من محيطه العائلي هو آخر الحلول التي يمكن اللجوء إليها

صدى المشرق - مونتريال

Le Forum Musulman Canadien

MÉMOIRE À LA COMMISSION DE LA SANTÉ ET DES SERVICES SOCIAUX  
DE L'ASSEMBLÉE NATIONALE

PROJET DE LOI N° 15,

LOI MODIFIANT LA LOI SUR LA PROTECTION DE LA JEUNESSE  
ET D'AUTRES DISPOSITIONS LÉGISLATIVES

والخدمات الإجتماعية في نيويورك N.B. (MIN. OF HEALTH) v. G.) (١٩٨٠) - أن تدخل الدولة في شؤون العائلة يُعتبر استثناءً، وهو "تدخل فاضح في نطاقٍ خاص وحميم"، ويرى كالتالي:

"تدخل الدولة المباشر في علاقة الأبوين والطفل، عبر استخدام أسلوب تمتحن فيه الدولة هذه العلاقة وتتحكم بها هو تدخل فاضح في نطاقٍ خاص وحميم".

بناء على التفسيرات الواردة التي تشدد على مبدأ إبقاء الطفل في محيطه العائلي، يؤكد المنتدى الإسلامي الكندي ويصر على أن يُعمل بما يتوافق كلياً مع مصلحة الطفل في إطار الحفاظ على علاقاته العائلية. إذاً ينبغي الاهتمام بهذه التفسيرات المتعلقة بالحفاظ على الطفل في محيطه العائلي وتفصيل هذه المسألة. لهذا السبب يجب أن يُعتبر أن سحب مديرية حماية الأحداث (DPJ) الطفل من محيطه العائلي هو آخر الحلول التي يُمكن اللجوء إليها. وعليه، يجب أن يُعتبر أن مصلحة الطفل في إبقائه في محيطه العائلي أساساً، لا العكس. وبهدف توفير التوازن بين مصلحة الطفل والحفاظ على محيطه العائلي، يجب أن يكون تدخل مديرية حماية الأحداث من الأساس لتقديم المساعدة والعون وكل الخدمات الأساسية، لا للطفل وحده، بل لوالديه أيضاً، وذلك بهدف إصلاح المشاكل القائمة التي استدعت التدخل. كما أن الغاية الأساسية من تدخل مديرية حماية الأحداث هي البحث عن الحلول التي تحافظ على الطفل في محيطه العائلي وعلى حُسن حاله.

يرى المنتدى الإسلامي الكندي ويؤكد على فصل الطفل عن محيطه ليس أمراً عادياً، فهذا الانفصال بدون شك سيؤثر على الطفل والوالدين. ولهذا السبب تحذر لجنة حقوق الطفل في منظمة الأمم المتحدة (le Comité des droits de l'enfant de l'ONU) بوضوح من ضرر فصل الطفل عن عائلته وتؤكد ضرورة إيجاد الحلول البديلة. وقد بيّنت اللجنة رأيها كالتالي:

"نظراً إلى وخامة عواقب فصل الطفل عن والديه، لا ينبغي أن يُتخذ إجراء الفصل باعتباره الملاذ الأخير، فمثلاً عند تعرض الطفل للأذى الداهم أو أي ضرر آخر، لا ينبغي أن يُتدخل لفصله عن والديه إن توفر إجراء آخر لا يقتضي التدخل بالمقدار نفسه لحماية الطفل. على الدولة قبل أن تتخذ قرار الفصل أن تساعِد الوالدين في القيام بمسؤولياتهما واسترجاع أو تعزيز قابلية العائلة لإحتواء طفلها، ما لم تستدع الضرورة فصل الطفل لحمايته. كما أن الأسباب الاقتصادية لا تبرر فصل الطفل عن والديه".

**استطلاع خصوصية الأطفال الذين يشكلون قسماً من الأقليات**

ينوه المنتدى الإسلامي الكندي بما طرح في مقدمة قانون حماية الأحداث بشأن أهمية استطلاع خصوصية الأطفال الذين يشكلون قسماً من الأقليات، أي الأطفال المنتمين إلى "الأقليات العرقية الثقافية". وإنما يلتزم المنتدى بتحليلات مذكرة مفوضية حقوق الإنسان وحقوق الأطفال بالنسبة إلى "استطلاع خصائص الأطفال المهمشين والأطفال المنتمين إلى أي من الأقليات العرقية" ويؤيد التوصيات المرتبطة بهذه المسألة. كما يرى المنتدى أن خصوصية الأطفال الذين التمتة في الصفحة 12

متنوعة من الأقليات العرقية أو المرئية أو الدينية أو المهمشة عند تعديل قانون حماية الأحداث وغيره من البنود التشريعية المطروحة عبر القانون الخامس عشر (Loi sur la protection de la jeunesse et d'autres dispositions législatives proposées par le projet de loi 15). هنا نشير إلى أن هذه المجموعات المتنوعة تشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الكيبيكي ومن كيبك اليوم.

**مصلحة الطفل**

تشكّل مصلحة الطفل مبدأً أساسياً أخذ بعين الاعتبار في التعديلات العائدة إلى مشروع القانون الخامس عشر. وهذا المبدأ يحمي حقوق الطفل حمايةً جيدةً بدون أدنى شك. وعليه، تستلزم مصلحة الطفل تغييرات وتوضيحات معينة، خصوصاً أن مفهوم حقوق الطفل مُبهم، يحتمل تأويلات مختلفة. وهو يُعتبر مفهوماً يتناسب مع ذوق "كل من يُعنى على ليله" (« une boîte où chacun met ce qu'il souhaite trouver »). تُحدّد مصلحة الطفل إطار "مفهوم متحول، يشمل خاصية متغيرة لا تسمح بتحديد الإطار بشكل حاسم طالما وُجدت". وفيما يستخدم المشرع هذا الإطار، لا بد له من اعتماد شكل من أشكال السلاسة عند تطبيق الأعراف القضائية، فتطبيقها يعتمد على مراعاة مسائل أخرى يجب تحديدها، كمصلحة الطفل. تفسّر الأستاذة الجامعية المحاضرة لافاليه (La professeure Lavallée) هذا الرأي كما يلي:

"في مجال الحقوق، لا يُعتبر الرجوع إلى مفاهيم محتواها متغير وظرفي أمراً استثنائياً. فحقوقياً، يُعتبر أن "أطر المفاهيم المتغيرة المحتوى" هذه هدفها ضمان توفير شكل من أشكال المرونة في الأعراف القضائية مثل "النظام العام" و"السلوكيات الحسنة". لذا يترك القانون صلاحية التعامل مع الخُرف وفقاً للظروف القائمة وقت النزاع القانوني. بيد أن اللجوء إلى إطار المفاهيم (notion-cadre) لن يصعب كثيراً عند إجماع الرأي العام على جوهر محتواه، الذي يختلف عن الحالة التي يلزم فيها تحديد "الأفضل للطفل". كما نُشير إلى أن مفهوم مصلحة الطفل ليس محددًا في المادة الخامسة من مشروع القانون الخامس عشر التي تعرض لإجراء التعديلات على المادة الثالثة من قانون حماية الأحداث. ولهذا السبب فالمنتدى الإسلامي الكندي يدعو إلى الحذر وبيشد على أهمية الإبتعاد عن تحليل مصلحة الطفل "وكانها قوقعة فارغة

مترجما الى اللغة العربية.

**تشكرات**

نقدّم شكرنا لكل الأشخاص الذين عززوا تأملاتنا بالنسبة لمشروع القانون الخامس عشر. نشكر بالتحديد السيدة دلال بخاري، حاملة شهادة "الدكتوراه" في الحقوق، والباحثة في مرحلة ما بعد "الدكتوراه" في قسم العلوم القضائية في جامعة كيبك في مونتريال (UQAM) ومؤلفة هذه المذكرة.

**المقدمة**

يود المنتدى الإسلامي الكندي أن يشارك عبر هذه المذكرة في الإستشارات المرتبطة بمشروع القانون الخامس عشر، المطروح لتعديل قانون حماية الأحداث وغيره من البنود التشريعية. يود المنتدى أن يشارك في هذه العملية "الديمقراطية" بهدف التوصل إلى قانون شمولي يأخذ بعين الإعتبار التنوع الثقافي العرقي الذي يتشكل منه المجتمع الكيبيكي.

في المذكرة الحالية، يعرض المنتدى الإسلامي الكندي قراءته لمشروع القانون الخامس عشر ويُعرب عن وجهة نظره بالنسبة إلى بعض التعديلات، كما يقدم بعض التوصيات المتعلقة ببعض المحاور التي يتناولها مشروع القانون الخامس عشر، كما جاء في مقدمة المذكرة التي تضمنت " التحليل للبنود التي يقترحها مشروع القانون قائم على التوافق مع المحوريين التاليين: حقوق الطفل، وحقوق الأهل وواجباتهم ومسؤولياتهم".

ونوه المنتدى في المذكرة بأن "حماية الأطفال تشكل واجباً ومسؤولية على عاتق الجميع. فالأطفال الذين سيشكلون مجتمع الغد ومستقبل كيبك يستحقون كل الحماية اللازمة". وأكد المنتدى الإسلامي الكندي "تاكيداً كبيراً على أهمية أخذ التنوع الثقافي والديني والهوياتي بعين الاعتبار، كما انتماء الأطفال إلى مجموعات متنوعة من الأقليات العرقية أو المرئية أو الدينية أو المهمشة عند تعديل قانون حماية الأحداث وغيره من البنود التشريعية المطروحة عبر القانون الخامس عشر".

في مذكرته "يؤكد المنتدى الإسلامي الكندي على أن يُعمل بما يتوافق كلياً مع مصلحة الطفل. لهذا السبب يجب أن يُعتبر أن سحب مديرية حماية الأحداث (DPJ) الطفل من محيطه العائلي هو آخر الحلول التي يُمكن اللجوء إليها".

ايضا قدم المنتدى في المذكرة، التي نشرت على الموقع الرسمي للبرلمان الكيبيكي في 15 فبراير- شباط، سلسلة ملاحظات وتوصيات آملنا الأخذ بها حين التصويت النهائي على مشروع القرار المذكور.

المذكرة تم تقديمها الى اللجنة البرلمانية التي تشرف على مراجعة مشروع القانون حيث وصلت الى جميع اعضاء اللجنة كما أكد المنتدى.

وهذا هو جزء مما ورد في المذكرة

اثير لغظ كثير حول مشروع القانون 15 في كيبك والذي يتضمن تعديلا لقانون حماية الأحداث، وسط الحديث عن أن هذا المشروع جاء ليُلغي السلطة الابوية، ما اثار استنفارا وسط الجالية ومخاوف كبيرة لدى قسم كبير من الاهالي . سيما ان تجارب سابقة مع مديرية حماية الأحداث ( DPJ ) للكثير من العائلات تؤكد الكثير من المخاوف . هذه المخاوف لم تغب عن بال الحكومة حيث فتحت الباب امام الاستشارات العامة من قبل المواطنين والهيئات المدنية والحقوقية، وسمحت بتقديم هؤلاء اقتراحاتهم امام البرلمان في كيبك لمراجعتها ودراستها مع امكانية الاخذ بها قبل الاقرار النهائي .

المنتدى الاسلامي الكندي بادر الى اعداد مذكرة قدمها الى البرلمان ولعله الجهة الوحيدة في الجالية الإسلامية التي اعدت مذكرة وقدمتها إلى مفوضية الصحة والخدمات الاجتماعية في المجلس النيابي الكيبيكي حول مشروع القانون الخامس عشر المطروح لتعديل قانون حماية الأحداث وبنود تشريعية أخرى. المذكرة اعدتها من قبل المنتدى د. دلال بخاري وهي حاملة شهادة "الدكتوراه" في الحقوق، والباحثة في مرحلة ما بعد "الدكتوراه" في قسم العلوم القضائية في جامعة كيبك في مونتريال (UQAM).

في المذكرة الحالية، يعرض المنتدى الإسلامي الكندي قراءته لمشروع القانون 15 ويُعرب عن وجهة نظره بالنسبة إلى بعض التعديلات، كما يقدم بعض التوصيات المتعلقة ببعض المحاور التي يتناولها مشروع القانون الخامس عشر، كما جاء في مقدمة المذكرة التي تضمنت " التحليل للبنود التي يقترحها مشروع القانون قائم على التوافق مع المحوريين التاليين: حقوق الطفل، وحقوق الأهل وواجباتهم ومسؤولياتهم".

ونوه المنتدى في المذكرة بأن "حماية الأطفال تشكل واجباً ومسؤولية على عاتق الجميع. فالأطفال الذين سيشكلون مجتمع الغد ومستقبل كيبك يستحقون كل الحماية اللازمة". وأكد المنتدى الإسلامي الكندي "تاكيداً كبيراً على أهمية أخذ التنوع الثقافي والديني والهوياتي بعين الاعتبار، كما انتماء الأطفال إلى مجموعات متنوعة من الأقليات العرقية أو المرئية أو الدينية أو المهمشة عند تعديل قانون حماية الأحداث وغيره من البنود التشريعية المطروحة عبر القانون الخامس عشر".

في مذكرته "يؤكد المنتدى الإسلامي الكندي على أن يُعمل بما يتوافق كلياً مع مصلحة الطفل. لهذا السبب يجب أن يُعتبر أن سحب مديرية حماية الأحداث (DPJ) الطفل من محيطه العائلي هو آخر الحلول التي يُمكن اللجوء إليها".

ايضا قدم المنتدى في المذكرة، التي نشرت على الموقع الرسمي للبرلمان الكيبيكي في 15 فبراير- شباط، سلسلة ملاحظات وتوصيات آملنا الأخذ بها حين التصويت النهائي على مشروع القرار المذكور.

المذكرة تم تقديمها الى اللجنة البرلمانية التي تشرف على مراجعة مشروع القانون حيث وصلت الى جميع اعضاء اللجنة كما أكد المنتدى.

وهذا هو جزء مما ورد في المذكرة

## تتمة الصفحة 11

يشكلون قسماً من الأقليات الدينية تستدعي إيلاءهم اهتماماً خاصاً في كل التحليلات والقرارات التي تتعلق بمصلحة الطفل. وعليه، لا بد من التشديد على أن الحفاظ على الطفل في محيطه يعتبر من مصلحته. وفي هذا السياق من الضروري أن يُحافظ على تواجد أطفال الجالية الإسلامية في محيطهم إن تطلب الأمر القضائي فصلهم مؤقتاً أو كلياً.

الفقرة الأولى: "وحقوقهما".  
• تطرح المادة الحادية عشرة من مشروع القانون الخامس عشر تعديل المادة التاسعة من قانون حماية الأحداث. يرى المنتدى الإسلامي الكندي أن عبارة "بأخذ رغباته بعين الاعتبار" إشكالية، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أو الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية أو تواصلية لا يستطيعون التعبير عن رغباتهم دائماً. لهذا السبب يقترح المنتدى إعادة صياغة هذه العبارة بهدف أخذ هذه الخصوصيات بعين الاعتبار وضمان الحفاظ على روابط معينة مع الأشخاص الذين يعتبرون عملاً في نفس الطفل.

## التوصيات

• يوصي المنتدى الإسلامي الكندي بتحليل مسألة الحفاظ على الطفل في محيطه العائلي باعتبارها عنصراً مهماً في استقرار الروابط والظروف في حياة الطفل. وعند تطبيق قانون حماية الأحداث واتخاذ القرارات المرتبطة بالطفل، لا يجب أن تكون مصلحة الطفل الوحيدة المأخوذة بعين الاعتبار، بل يجب أن تُعتبر عنصراً من تركيبة غير محدودة. فالمواد التي تعالج مسألة مصلحة الطفل ينبغي أن تُراجع وتُعاد صياغتها كي تأخذ هذه المحاجة بعين الاعتبار. كما ينبغي تفادي التراتبية الكلية بين حقوق الطفل عند إجراء التحليلات المرتبطة بمصلحته. ولا بد عند العمل لتحقيق مصلحة الطفل أن يُحترم مفهوم غياب التراتبية بين الحقوق.

• يوصي المنتدى الإسلامي الكندي مديرية حماية الأحداث الطفل من محيطه آخر الحلول التي يلجأ لها. فإبقاء الطفل في محيطه العائلي يجب أن يرى في مصلحته أساساً، لا العكس.

• يوصي المنتدى الإسلامي الكندي عند العمل على توفير التوازن بين مصلحة الطفل وإبقائه في محيطه العائلي بأن تقدم مديرية حماية الأحداث عند تدخلها في المقام الأول المساعدة والعون وكل الخدمات الضرورية، لا للطفل وحده، بل لأبويه أيضاً بهدف إصلاح كل الأحوال الإشكالية التي استدعت التدخل. فهدف تدخل مديرية حماية الأحداث يجب أن يكون في المقام الأول البحث عن الحلول التي تبقى الطفل في محيطه العائلي والتي تحافظ على حُسن حاله.

في محيطه العائلي بعين الاعتبار، وقد ورد تعريفه في نصوص الحقوق المحلية والدولية.

## التوصية الرابعة

توصي المفوضية بتعديل المادة السادسة من مشروع القانون لتضمينها التزام مديرية حماية الأحداث بالتقييم الفعال لمصلحة الطفل، وهذا يشمل الربط الفعال الذي يربط الطفل بأفراد عائلته المُصيفة أو بالأوصياء عليه بعد فصله عن والديه.

## التوصية الخامسة

توصي المفوضية بتعديل قانون حماية الأحداث بهدف توضيح التزام مديرية حماية الأحداث بإقامة المحاكمة عند توجيهها إلى فصل الطفل، هذا في حين أن الحكم المتعلق بنقل الطفل، المُشار إليه في المقطع الثالث من المادة 91.1 ليس مخصصاً للعائلة المُصيفة.

## التوصية السادسة

توصي المفوضية بتعديل الفقرة الثانية من المادة 76.1 من قانون حماية الأحداث، المتعلقة بالإبواء الإلزامي المؤقت. يجب أن يبين التعديل أن إطالة هذا الإجراء أكثر من ستين يوماً مرتبطة بمعيار "الأسباب الإضطرارية"، ويجمع الأطراف المعنية أيضاً.

## التوصية السابعة

توصي المفوضية بتوضيح أحكام قانون حماية الأحداث المتعلقة بحق الطفل في التواصل مع غيره في كل من الطروحات التالية: (1) منح الطفل المنقول إلى المحيط البديل كلياً من التواصل مع أي شخص يجب أن يعتمد على تحليل معمق بشأن مصلحة الطفل؛ (2) أي قرار بخصوص منع أي شخص من التواصل مع الطفل المنقول إلى الوسط الحياتي البديل أو الموضوع في عهدة الوصي عليه يجب أن يمرّ عبر المحكمة؛ (3) أي قرار بخصوص منع التواصل بين أي شخص مع الطفل المنقول إلى مركز إعادة التأهيل أو إلى مركز استشفائي يجب أن يتوافق مع الإجراءات الفعلية المحددة في المادة التاسعة من قانون حماية الأحداث.

## التوصية العاشرة

توصي المفوضية بتعديل قانون حماية

الأحداث من أجل توضيح ماهية الصلاحية الحصرية بيد المحكمة لتحديد مصير الطفل والمشرفين عليه، وعدد ومدة اللقاءات المسموح بها للطفل مع أي من الأشخاص المعنيين، هذا بغياب التوافق بين الأطراف المعنية.

## التوصية الثانية عشرة

توصي المفوضية بتعديل المادة السادسة المُتناولة في المادة "4.3 ب" من مشروع القانون الخامس عشر لاستبدال مصطلح "الأقليات العرقية الثقافية" بمصطلح "الأقليات المهمشة" و"الأقليات العرقية" للتعريف، عبر هذا القانون، بالمجموعتين، وهذا بالاستيحاء من المادة الأولى من قانون تحصيل المساواة الوظيفية بين عامة الناس (Loi sur l'accès à l'égalité en emploi dans des organismes publics).

## التوصية الثالثة عشرة

توصي المفوضية بتعديل المادة الثالثة من قانون حماية الأحداث لإضافة خصائص الهوية الثقافية للأطفال المهمشين ولأطفال الأقليات العرقية إلى العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات بموجب هذا القانون، وهذا من مصلحة الطفل وهو يراعي حقوقه.

## التوصية الرابعة عشرة

توصي المفوضية بتعديل المادة 11.4 المُتناولة في المادة الخامسة عشرة من مشروع القانون بهدف التأكيد الفعلي بالنسبة لإحقوق الوالدين وواجباتهما ومسؤولياتهما. وفي هذا الإطار، توصي المفوضية أيضاً باستبدال عنوان القسم الثالث (section III) بعبارة "حقوق وواجبات الوالدين إزاء طفلها".

## التوصية الخامسة عشرة

توصي المفوضية بتعديل الفقرة "ب" من المقطع الأول من المادة 35.4 (al. 1, par. b, 35.4) التي تطرح العمل بالمادة الواحدة والعشرين من مشروع القانون بهدف تحديد مدى ضرورة مراجعة حال الطفل. يهدف التعديل إلى تحديد أنواع المُعطيات السرية التي تستطيع مديرية حماية الأحداث كشفها عبر مؤسسة ما أو شخص ما أو اختصاصي ما، وفي أي ظروف قد يحصل ذلك.

## المحامي وليم خربوطلي

مشروع القانون 15 سيلغي السلطة الأبوية.. ادعاءات وافتراضات عارية عن الصحة ام حقيقة؟! 

دعوني ادخل الآن في صلب الموضوع.

ما هي إشكالية "الغاء السلطة الأبوية" هذه؟ هل فعلاً هذا المشروع يريد الغاءها؟ هل تعبير "السلطة الأبوية" هو التعبير الصحيح؟ سوف أبدأ بالجواب على السؤال الأخير.

لا أريد ان أفاجئ احدا ولكن لمعلومات من يهيمه الامر، السلطة الأبوية لم يتم مسها لا من قريب ولا من بعيد في مشروع القانون هذا. فالمادة القانونية التي تتحدث عن هذه السلطة هي 2.2 من قانون حماية الشباب وهي لم يتم المس بها بتاتا في اقتراح التعديل الحالي. بل على العكس، يقوم هذا المشروع بالتشجيع أكثر على مشاركة الأهل في جميع القرارات التي يمكن ان تتخذها إدارة حماية الشباب.

ما اقترح تعديله وبشكل تقني يحث هو نطاق تطبيق مبدأ "الأولوية الأبوية" عند اتخاذ المحكمة لقرار حماية الطفل وازالته من وسطه العائلي. أي ان مبدأ الأولوية الأبوية ما زال موجوداً ولم يلغ ولكن التعديل هو

التتمة في الصفحة 14

انه وبسبب الأهمية الكبرى لهذا الموضوع، لا اعتقد ان تقوم الحكومة بذلك.

نحن اليوم امام مرحلة "الاستشارات العامة من قبل المواطنين والهيئات المدنية والحقوقية". أي انه يوجد احتمال كبير جدا ان لا يتم إقرار هذا القانون قبل الانتخابات المقبلة. بل أيضاً احتمال كبير جدا ووفقا لنتيجة الانتخابات ان يعاد دراسة هذا المشروع من اوله. أي لدينا أشهر قبل اقراره في نسخته الحالية، هذا إذا أقر او لم يتم تعديله.

هناك امر آخر خاطئ يتم ترويجه حالياً، هو انه يوجد مهلة قصيرة للاعتراض على هذا القانون (ليس بقانون بعد، أي لا يمكن الاعتراض عليه) وأنه يجب ارسال نواقيح لأحد المحامين حتى يقوم "بالدفاع" عن حقوق الأهل. للأسف أيضاً، هذا الموضوع هو مجرد بروباغندا ولا توجد اية إجراءات متاحة للاعتراض على هذا المشروع، لأنه ما زال مشروع قانون. الا ان نظامنا الديمقراطي يسمح لجميع المواطنين ان يرسلوا الى اللجنة النيابة المعنية بدراسة هذا المشروع وجهة نظرهم منه واقتراحاتهم لتعديله ولماذا.



كل مشروع قانون في كيبك يجب ان يمر بالمراحل التالية قبل إقراره:

- الإيداع في الجلسة العامة للبرلمان.  
- التصويت على المبدأ.  
- الاستشارات العامة من قبل المواطنين والهيئات المدنية والحقوقية.  
- المناقشات مادة مادة من قبل النواب في اللجان النيابة الخاصة.  
- نقاش النسخة النهائية في الهيئة العامة.  
- التصويت عليه.  
- طبعا، استثنائياً، يمكن للحكومة ان تستعمل اكثريتها النيابية لإقرار القانون في أي وقت تريده، الا

الأطفال المتحدّرين من مختلف المجموعات الاثنية، الدينية ومختلف أمم السكان الأصليين.

إلا انه للأسف، ورغم الـ 500 صفحة المليئة بالمعلومات والمقترحات القيمة لتحديث هذا القانون، نقطة واحدة فقط لم تتعد العشرة اسطر في التقرير أقامت الدنيا ولم تقعدوا، وهي نقطة "إلغاء الأولوية الأبوية" من القانون الحالي.

للأسف أيضاً، مروجي هذا الادعاء الخاطئ ان مشروع القانون 15 جاء ليُلغي السلطة الأبوية، هو عار من الصحة ومبني على استنتاجات خاطئة خالية من أي أساس قانوني. بتعبير آخر، هؤلاء الأشخاص شنوا حرب داحس والغبراء من أجل محاربة "عدو" وهمي غير موجود أصلاً.

طبعاً، مشروع القانون هذا ليس كاملاً، ولا يليب الكثير من التوصيات لجنة لوران، الا ان مقالتي هذه هي لتوضيح هذا اللغط الحاصل حول ادعاء الغاء السلطة الأبوية وكيف انه عار من الصحة.

لكن في البداية، دعوني اشرح بشكل مختصر آلية اعتماد القوانين وكيف وأين نحن اليوم من مشروع القانون هذا.

بتاريخ 1 كانون الأول 2021 تم إيداع مشروع القانون 15 في البرلمان الكيبكي، الذي يقوم بتعديل قانون حماية الشباب.

إيداع مشروع القانون أتى كتلبية لجزء من توصيات لجنة لوران حول اصلاح قانون حماية الشباب والتي عرضت تقريرها المؤلف من أكثر من 500 صفحة في ربيع عام 2021.

تبعاً لذلك قمت على مدة 3 أسابيع بتوضيح النقاط الأساسية لهذا التقرير عبر برنامج إذاعي في محطة ميديا مغرب.

التقرير عرض بشكل مفصل المشاكل التي تعترى قانون حماية الشباب الحالي وتتلخّص بالتالي:

- تشكل إدارة حماية الشباب [DPJ] الجهة الأولى للتدخل في حياة الطفل بدل ان تقوم بذلك بصفة استثنائية جدا وكأخر حل (آخر الدواء الكي).

- إشكالية التأخر في إيجاد حل كامل، جذري، مستقر وطويل الامل لحماية الطفل بسبب ما يسمى بـ "الأولوية الأبوية" (وليس السلطة الأبوية كما يروج له).

- نقص التنوع الثقافي والاثني لدى موظفي إدارة حماية الشباب.

- عدم وجود خدمات فعالة لخدمة

سماحة الشيخ حسان منعم

## ما هو قرين الانسان ؟



كرمك الله تعالى بها على سائر خلقه هو الذي سيحدد قرينك ويلازمك في كل المواطن التي تسعى فيها فاهتمامك بنفسك واسرتك ومجتمعك عبر ما يحتاجونه من العلم والعمل والفضيلة هو من يحدد قرينك. فإما شيطان يغويك ويريدك في جهنم واما صالح يهديك وينجيك ويدخلك الجنة . فالآن الآن ما دام فرصة العمر والعقل والإرادة موجودة وأشهر النور (رجب وشعبان وقربا شهر رمضان) قائمة على الرحمة فاسعى لكل طاعة وفضيلة واترك كل معصية وذنبة وسر في خطي رضا الرحمن تفوز بسعادة الدارين وتفرح الله عزوجل كما عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدهم بضالته إذا وجدها. كما في الكافي ج3/ص231 عن أمير المؤمنين علي عليه السلام : إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله...قال: فابتليت إلى عمله فيقول: والله إنني كنت فيك لزاهدا وإن كنت علي لثقيلا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك، قال: فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا وأحسنهم منظرا وأحسنهم رياشا فقال: أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدم خير مقدم، فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة...

\*الصورة من موقع زيادة

(القرين) كلمة يردها بعض الناس ويقعد عاجزا عن كل عمل ويعرض فيها عن حاجات الدنيا والآخرة، مثل الزواج أو تربية الأسرة والإهتمام بشؤونهم أو التكسب الحلال ليكف به وجهه وعياله عن الاستجداء أو العلم والتعلم، أو التواصل العائلي والاجتماعي مع أسرته وبنائه ومحيطه. فيصبح عالما بطالاً في بيته والمجتمع ويزداد خنوعاً وضياعاً ويضيع من حوله ومن حمله الله تعالى اماناتهم ليرعاهم حق الرعية، لاعتقاده ان السبب هو القرين وكأنه قدر الله وقضاؤه المحتوم الذي لا يبدل ولا يزول .

ما هو القرين؟ هل للإنسان قرين؟ وهل القرين هو أعمال الأسان؟

الجواب باختصار مما لا شك فيه ان لله تعالى في خلقه شؤون ويجري المسببات بأسبابها كما ان رفع الجهل يكون التعلم، والرزق يحصله بالسعي، والشفاء من الأمراض بالدواء، وسد الجوع بالأكل، والقوة بالوحدة والألفة، والتقدم والتطور برعاية النظام وكسب العلم والعمل . وكذلك من سنن الله عز وجل يقبض قريناً شيطانياً لمن يعرض عن ذكر الله تعالى ويسير في متهاتات الكفر والإلحاد والفسق والمجون وطريق الرذيلة والضلال . قال عز من قائل: (( \*وَمَنْ يَعِشْ غِنِ ذَكَرِ الرَّحْمَنِ يُقَبِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ \* )) (الزخرف:36). أي من الأعمال الصالحة أو السيئة وسمى كذلك قرين، لأنه لا يفارق الإنسان حياً وميتاً والى يوم القيامة قال تعالى في سورة الصافات: (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَ أَلَمْتَنَا؟) (53) قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ (54) فَاطَّلِعْ فَإِنَّ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ (55) قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدَنَّ (56) وَلَوْلَا إِيمَانُ رَبِّي لَأَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ (57) أَفَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (58) إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (59) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (60) لِيُمَثِّلَ هَذَا فليعمل العاملون (61). فعملك بعد الايمان والثبات عليه وسعيك بارادتك واختيارك التي

غسان عجروش - مونتريال

تحية طيبة وبعد..



## روسيا وأوكرانيا

و رسمن الأبجديات على صدر الانتظار  
على شباب امتهنوا مقامات التحليق  
عزفا على نايات المتاح  
فهزهم امتزاج يقين الدم بالوطن  
على أمهات بعن الوقت لارتجاءات  
الغد  
بعودات مأمولة البريق  
على آباء نفذت حكمتهم من طول  
قائمة الصبر  
لا نريد حروباً حقيقية  
لا نريد دماراً ولا خراباً  
ولا ثكالي ولا مشردين  
نحن نحلم و نكتب  
كفانا ما فعل بنا الوباء  
كفانا ما أخذ منا في عامين

لغتان يفقهها العالم كله  
الحرب و الحب  
الأولى تقطع ألسن الأعلام  
تتحرق الارض والانسان  
والثانية تفك قيد الأجنحة  
وتطلق على اللسان في ترتيلة الله  
على شرفة الحرب  
أطل على الاطفال  
أنتقاسم قلقهم  
على عجوز خفت نبضات قلبه  
على صبايا  
صبغن صفائر الأيام بالأوثنة  
خصلة خصلة

زعيم الخير الله - زيندزور



## الخوف غريزة والجبن رذيلة



الكثيرون لا يميزون بين مفردتي الخوف كغريزة أودعها الله في أعماق النفوس الانسانية، والغريزة لأعيب فيها وأما العيب في سوء استخدامها . الغريزة يجب أن تخضع لميزان دقيق مضبوط ، لا إفراط فيه ولا تفريط . خلق الله فينا الخوف لكي نتنبه ونحذر ، ونكون يقظين من خطط الاعداء ووساوس ابليس وتسويلات النفس الأمارة بالسوء .

الخوف كما عرفه الجرجاني : " هو توقع حصول مكروه أو فوات محبوب " ، الخوف هو توقع أنه يتعلق بأمر مستقبلي ، وهناك آيات أشارت لذلك ، منها :

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ مِنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) . البقرة: الآية: (62). فهؤلاء مؤمنون من الخوف المتوقع ومن الحزن الواقع وقوله تعالى : ( فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) . آل عمران: الآية: (170). والله تعالى يتحدث عن الشهداء وهم يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم وظلوا في دار الدنيا بأنهم مؤمنون من الخوف المستقبلي والحزن النازل . وقوله تعالى : ( أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَاءِ جَدَادًا أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَبَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا). الاحزاب: الآية: (19).

والآية تتحدث عن خوف مستقبلي لو جود اذا وهي اداة شرط غير جازمة لما يستقبل من الزمان . الخوف هو غم يعتري القلب ولكن من توقع مكروه أو فوات محبوب . أما الحزن فهو غم من أمر واقع كقول الله تعالى على لسان النبي (ص) لصاحبه : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِنَّنِي إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا

فوقه تعالى : (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ). الاعراف: الآية: (56).

أمل أن أكون وصحت الفارق بين الخوف كغريزة والجبن كذيلة أخلاقية . الصورة من موقع freepik

علي إبراهيم طالب - وندزور



## وقفة تأمل مع الضمير



عندما يستيقظ المرء متا كل صباح عليه ان يعلم ان الله تعالى قد من عليه بيوم جديد في هذه الحياة. في الوقت الذي تنهض فيه من فراشك عند الصباح أعلم ان غيرك من البشر في اماكن عديدة من هذه الكرة الارضية لا يجد مكانا ينام فيه وحتى لا وجود لوسادة اساسا ليلقي رأسه عليها وينام .

عندما تتأفف من نوعية هذا الطعام أو ذاك أعلم ايها الكائن البشري ان ملايين الأفواه الجائعة على مساحة هذه الكرة الارضية لا تجد حتى الخبز لتسد به رمقها. عندما يقف المرء امام خزانة ملابسه لوقت طويل محتاراً ماذا يلبس وأي الالوان تناسبه عليه ان يتذكر ان اناسا عديدين لا يجدون قطعة قماش واحدة يسترون بها ابدانهم من قسوة الشتاء وحر الصيف. كان الله تعالى في عون كل انسان معذب ومشرد وجائع في هذه الحياة . الانسان الذي يعاني التشرذ الدائم والفقر المدقع لا بد من ان يجد دوما القلوب الصافية والطاهرة التي عندما تعطي بيمينها لا تدري بذلك يسراها . دعوة الى الخير .. دعوة الى الحب.. دعوة للانسانية الحققة والعطاء الدائم في كل حال لا يسعنا الا الدعاء الى الباري عز وجل ان يحفظكم جميعا يا

كرام وان نشهد قريبا نهاية هذا الوباء بأسرع ما يمكن انه سميع مجيب الدعوات يا من اسمه دواء وذكره شفاء يا الله على الخير والمحبة والمودة الدائمة والسلام استودعكم الله ولقاؤنا معكم يتواصل من خلال هذا الموقع الاعلامي جريدة صدى المشرق الغراء . للتواصل مع الكاتب عبر البريد الالكتروني visionmag64@gmail.com الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك FACEBOOK PAGE : ALI IBRAHIM TALEB

# البعثة النبوية: إثارة التفكير وتهذيب الأخلاق



ان للبعثة (النبوية) جهاتا وأبعاداً. حُزم النور التي سطعت على البشرية من هذا الحدث - البعثة - ليست واحدة أو اثنتين، لكن البشرية اليوم بأمر الحاجة لقضيتين ناجمتين عن البعثة: إحداهما إثارة الأفكار والتفكير، والثانية تهذيب الأخلاق. لو توفرت هاتان المسألتان فسوف تؤمن المطالب المزممة للبشرية. سوف تؤمن العدالة والسعادة والرفاه النبوي. المشكلة الأساسية كامنة في هذين الجانبين.

## أ- تهذيب النفوس

قال صلي الله عليه وآله وسلم: "بعثت لأتّم مكارم الأخلاق"، وقال القرآن الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي

الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾. وبعد التزكية يقول:

ويثيروا لهم دفائن العقول"، بعث الأنبياء ليستثيروا دفائن العقول وليستخرجوا كنوزها عند البشر في ذواتهم وبواطنهم.

نحن البشر لدينا موهبة تفكير عظيمة كامنة في داخلنا. حينما لا نتدبر في الآيات الإلهية، وفي تاريخنا، وفي ماضيها، وفي الأمور والقضايا المختلفة التي حدثت للبشرية، وفي مشكلات الماضي، وفي عوامل الانتصارات الكبرى للشعوب، نبقي محرومين من الكنوز المعنوية التي أودعها الله فينا. ويذكروهم منسي نعمته... ويثيروا لهم دفائن العقول"، البشرية اليوم بحاجة لهذين الأمرين.

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، هذا هدف سام. تزكية النفوس وتطهير القلوب والارتقاء بالأخلاق البشرية وإيقاد البشر من فمامة المعضلات الأخلاقية والضعف الأخلاقي والشهوات النفسية. هذا مقصد وهدف.

## ب- إثارة التفكير

وقضية التفكير أيضاً قضية أساسية ومهمّة، وهي لا تختصّ بنبيّنا، فكل الأنبياء بعثوا لإحياء القوة العاقلة وطاقّة التفكير لدى البشر. يقول أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة في نهج البلاغة: "ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته،...

# البعثة النبوية ونزول القرآن

## ما هو الهدف الاساسي للبعثة النبوية المباركة

النقوش الجميلة ما لم تنظف من النقوش القبيحة أولاً. ولهذا السبب قدمت التزكية في الآية الحاضرة على تعليم الكتاب والحكمة التي يراد بها معارف الإسلام العالمية، ومفاهيمه السامية.

متى تعرف قيمة البعثة النبوية؟ إن أهمية هذه النعمة العظمى (البعثة النبوية) إنما تتضح تمام الوضوح وتتجلى تمام الجلاء عندما يقاس الوضع الذي ألوأ إليه بالوضع الذي كانوا عليه، وملاحظة مدى التفاوت بينهما وهذا هو ما يعنيه قوله: "وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين". وكان القرآن يخاطبهم قائلاً: إرجعوا إلى الوراء وانظروا إلى ما كنتم عليه من سوء الحال قبل الإسلام، كيف كنتم، وكيف صرتم؟ إن الجدير بالتأمل هو وصف القرآن الكريم للعهد الجاهلي بقوله: "ضلال مبين"، لأن الضلال أنواعاً وأصنافاً: فمن الضلال ما لا يمكن معه للإنسان أن يميز بين الحق والباطل، والخطأ والصواب بسهولة، ومن الضلال ما يكون بحيث لو رجع الإنسان إلى نفسه أدنى رجوع، وتمتع بأقل قدر من الإدراك والشعور إهتدى إلى الصواب وأدرك الخطأ فوراً. ولقد كان الناس وخاصة سكان الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية الميارقة، ومجرى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإسلام في ضلال مبين، فقد كان الشقاء والجهل، وغير ذلك من حالات الإنحطاط والسقوط والفساد سائداً في كل أرجاء المعمورة في ذلك العصر، وهو أمر لم يكن خافياً على أحد.

إن الله سبحانه يقول واصفا مهمات نبينا العظيم المبعوث رحمة للعالمين: ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾. أي أنه (صلى الله عليه وآله) يقوم بثلاثة أمور في حق من بعث إليهم: 1 - تلاوة آيات الله على مسامعهم، وإيقافهم على هذه الآيات والكلمات الإلهية. 2- تعليمهم، بمعنى إدخال هذه الحقائق في أعماق ضمائرهم وقلوبهم. 3- تزكية نفوسهم، وتنمية قابلياتهم الخلقية، ومواهبهم الإنسانية.

ولكن حيث إن الهدف الأصلي هو "التربية" لذلك قدمت على "التعليم" مع أن الحال - من حيث الترتيب الطبيعي - تقتضي تقديم التعليم على التربية. إن الذين يتعدون عن الحقائق الإنسانية بالمرّة، ليس من السهل إخضاعهم للتربية، فلا بد أولاً من إسماعهم آيات الله مدة من الزمن حتى تذهب عنهم الوحشة التي وقعوا فريسة لها من قبل، ليتسنى حينئذ إدخالهم في مرحلة التعليم، ثم يمكن اقتطاف ثمار التربية بعد ذلك. ثم إن هناك احتمالاً آخر في تفسير الآية وهو أن المقصود من التزكية هو التنقية من رواسب الجاهلية والشرك، ومن بقايا العقائد الباطلة والأفكار الخرافية، والأخلاق الحيوانية القبيحة لأن الضمير الإنساني ما دام لم يطهر من الأدران والرواسب لم يمكن إعداده وتهيئته لتعليم الكتاب الإلهي، والحكمة والعلم الواقعيين، تماماً مثل اللوحة التي لا تقبل الألوان

موضوع النزول الدفعي والتدريجي للقرآن هو: أن القرآن قد نزل دفعة واحدة على قلب رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكنه لم يؤمر بتبليغه، ثم صارت السورة، ثم الآيات تنزل تدريجاً بحسب المناسبات.. وربما يُستأنس لهذا الرأي ببعض الشواهد مثل ما ورد في رواية المفضل، عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: "أعطاه الله القرآن في شهر رمضان، وكان لا يبلغه إلا في وقت استحراق الخطاب، ولا يؤدّيه إلا في وقت أمر ونهي الخ...". رابعاً: إن النبي كان نبياً منذ صغره، أو قبل ذلك، فقد روي عنه أنه قال: «كنت نبياً وأدم بين الروح والجسد». فلا مانع من أن يكون القرآن قد نزل عليه منذ بدء نبوته، ثم صار ينزل عليه صلى الله عليه وآله نجوماً بعد أن بلغ الأربعين، لكي يبلغه للناس.

أن يُخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله بأنه نبي، وقد يخبره بذلك منذ صغره، كما كان الحال بالنسبة للنبي عيسى عليه السلام، حيث قال فور ولادته: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا).. وكل فضيلة ثبتت لنبي من الأنبياء، فهي ثابتة لنبينا صلى الله عليه وآله، كما دلت عليه الروايات.. وقد يكون المراد من البعثة، هو بعثته كرسول وهي تتحقق بإخباره ولو في آخر حياته.. بأنه مبعوث إلى قومه، أو إلى البشرية كلها.. ولا يحتاج ذلك إلى نزول قرآن.. وفي هذه الحال قد يكون القرآن قد نزل عليه قبل ذلك بسنوات.. كما أن من الممكن أن ينزل القرآن على النبي صلى الله عليه وآله مذ كان نبياً أي منذ صغره، أو بعد ذلك بسنة أو بسنوات.. وثالثاً: إن الأوضح والأقرب في

قد يسأل سائل هذا السؤال: إذا كان القرآن قد نزل في شهر رمضان فكيف تكون البعثة النبوية في شهر رجب؟ يمكن أن يجاب عنه بما يلي: أولاً: إن هناك ما يدل على نزول القرآن إلى اللوح المحفوظ.. ثم هناك ما يدل على نزوله إلى السماء الدنيا، ثم سورة سورة، ثم صارت تنزل الآيات تدريجاً.. وعلى هذا فيمكن القول بأن النزول الدفعي للقرآن قد كان في شهر رمضان، وفي ليلة مباركة، هي ليلة القدر. ثم بدأ في السابح والعشرين من شهر رجب ينزل سورة سورة، وتدرجاً.. ثانياً: بالنسبة إلى البعثة في شهر رجب نقول: إنه لا يجب أن تكون البعثة مقترنة بنزول القرآن، فيمكن أن يبعثه الله في شهر رجب، ثم يبدأ نزول القرآن بعد شهر، أو شهرين، أو أكثر، أو أقل، لأن البعثة هي مجرد

## احكام فقهية

مدتها؟.. وما على فعله، أي ما هو المسموح وما هو الممنوع؟.. نعم عليك العدة، وهي ثلاثة أظهار أحدها الطهر الذي طلقك فيه، فتنتهي العدة برؤية الحيضة الثالثة، والممنوع في هذه المدة هو الزواج فقط. هل على الزوجة عدة عند طلاقها إذا كانت عقيمة، أو كان زوجها عقيماً؟ نعم عليها العدة.

تجب عليها العدة وتبدأ من يوم بلوغ الخبر. إذا تحقق الدخول مع العازل فهل تجب العدة بالطلاق أو بانقضاء المدة في المتعة؟ نعم تجب العدة. امرأة متزوجة زالت رحمها بعملية بحيث لا تنجب.. فهل عليها عدة طلاق؟ نعم. لقد هجرني زوجي لأكثر من سنة، والآن قد حصلت على الطلاق.. فهل علي عدة لأعتها؟.. وما هي

هل تنتهي مدة عدة المطلقة الرجعية بانتهاء الشهر الثالث أم برؤية دم الحيض الثالث علماً بأن دورتي الشهرية غير منتظمة أحياناً وقد تأتيني كل أربعين يوم؟ تنتهي العدة برؤية دم الحيض الثالث حيث إن العدة ثلاثة أظهار ويحتسب الطهر المتخلل من الطلاق والحيض الأول ويكفي فيه مسماه ولو كان قليلاً. علمت امرأة بوفاة زوجها بعد مرور أكثر من عام، فهل تجب عليها العدة أم لا؟

هناك إشكالية أخرى ومعلقة بوجو الاسلاموفوبيا الراجحة في المجتمعات الغربية بشكل عام وفي كيبك بشكل خاص، فهناك العديد من المسؤولين لدى إدارة حماية الشباب يربطون بين الالتزام الديني والراديكالية (لقد قرأت هذا في تقرير رسمي في إحدى القضايا التي استلمتها)، مما يصعب من ناحية ثانية وضع الطفل لدى ما ندر من عائلات مسلمة ملتزمة دينياً مستعدة للعب هذا الدور. هذا الاشكال الأخير يلقي الضوء على مشكلة أخرى وهي النقص في التنوع الثقافي، العرقي والديني لدى موظفي وأصحاب القرار في إدارة حماية الشباب. في النهاية أختم بالقول انه يا حبذا لو تم استثمار كل هذه الطاقة والجهود المبذولة على الاعتراض على ادعاءات واقتراضات عارية من الصحة، في ما هو فعلاً لمصلحة الطفل المسلم وإيجاد الحلول المبنية على العقل والمنطق وتطور الفكر البشري، والسلام!

الطفل المنحدر من السكان الأصليين يجب ان يتم ابقائه ضمن ثقافته. أما فيما يتعلق بالأطفال المتحدرين من الأقليات الأخرى، فالمبدأ انه "يفضل"، وليس "يجب"، ان يتم إيجاد وسط عائلي مشابه لوسطهم الحالي. فلماذا هذا التمييز؟ برأيي الشخصي، ولم أقم بدراسة الموضوع قانونياً ودستورياً، الحقوق والامتيازات المعطاة وفقاً للدستور وقانون الهنود (السكان الأصليين) للسكان الأصليين لا تبرر مثل هكذا تمييز! من ناحية ثانية، هناك عائق كبير يمنع أيضاً إدارة حماية الشباب من وضع الطفل المسلم في وسط عائلي مشابه لثقافته ودينه وذلك لندرة وجود عائلات مسلمة مستعدة للعب دور الرعاية والعناية بالطفل المعنف أو المههدد من قبل اهله البيولوجيين، لعدة أسباب، لاسيما دينية وثقافية. فكيف تريدون ان تقوم إدارة حماية الشباب بوضع طفل مسلم في عائلة تحافظ على دينه وتقاليدته إن لم تجد عائلة مستعدة لتولي هذا الأمر؟

معمول به ومطبق أصلاً في المحاكم والاجتهادات غزيرة في هذا الموضوع. أي ان التعديل جاء فقط ليؤكد ما هو مطبق ومجمع عليه أصلاً. أما الجزء الثاني، فجدياً لم أستطع ان أجد الفرق بين "القرار الصادر يجب ان يميل الى ابقاء الطفل في وسطه العائلي" وبين "القرار يجب ان يعطي الأولوية لإبقاء الطفل في وسطه العائلي". فعلياً، أنا أجد لغويًا ان "إعطاء الأولوية" (التعديل) هو اقوى من "الميل الى..." (المادة الحالية). بالتالي كل هذه الضجة هي برأيي الشخصي والقانوني ليست الا زوبعة في فئجان قهوة من الحجم الصغير! أعود وأذكر أيضاً، ان مصلحة الطفل تظل المعيار الأساسي لأي قرار. بعد كل هذا الشرح أود ان انير الى المشكلة الحقيقية في مشروع القانون هذا بشكل خاص ومشاكل أخرى بشكل عام. فلقد اعطى هذا القانون للسكان الأصليين الحق في إدارة مؤسسات حماية الشباب الخاصة بهم وان

المادة الرابعة المعدلة تقول في فقرتها الاولى: Toute décision prise en vertu de la présente loi doit viser la continuité des soins ainsi que la stabilité des liens d'un enfant et des conditions de vie appropriées à ses besoins et à son âge. En conséquence, le maintien de l'enfant dans son milieu familial doit être privilégié à condition qu'il soit dans l'intérêt de cet enfant. كل قرار يتم اتخاذه بموجب هذا القانون يجب ان يهدف الى استمرارية العلاج (او الخدمات، الإجراءات...) وثبات الروابط لدى الطفل والظروف الحياتية الملائمة لحاجاته وعمره. بالنتيجة، إبقاء الطفل في وسطه العائلي يجب ان يعطى الأولوية بشرط ان يكون ذلك في مصلحته الجزء الأول من هذا التعديل

تتمة الصفحة 12 فعلا تقني وليس جذري. ولكن قبل شرح التعديل، اود ان اشير الى انه سواء عدل هذا المبدأ أو لم يعدل، يظل مبدأ ومعيارا ثانويا فيما يتعلق بقرار إزالة الطفل من وسطه العائلي، حيث ان المعيار الرئيسي هو مصلحة الطفل. أي انه في حال مصلحة الطفل تقتضي ابقائه في وسطه العائلي، سيظل فيه. اما في حال العكس فسيتم ازالته من هذا الوسط. وهذا الامر بظل وجود او عدم وجود هذا المبدأ. سأنتقل الآن الى شرح التعديل المسبب لكل هذا اللغط وهو يتعلق بالمادة الرابعة من القانون. المادة الرابعة الحالية تقول التالي في فقرتها الاولى: Toute décision prise en vertu de la présente loi doit tendre à maintenir l'enfant dans son milieu familial. كل قرار يتم اتخاذه بموجب هذا القانون يجب ان يميل الى ابقاء الطفل في وسطه العائلي.

## هل لديك أي استفسارات بشأن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا (كوفيد-19)؟

يوفر الخط الهاتفي 211 الخدمات باللغة  
الإنجليزية والفرنسية وأكثر من 200 لغة  
أخرى، بحيث يساعدك في العثور على  
المعلومات أو الموارد التي تحتاج إليها،  
والتي يمكن أن تساعدك.

هذه الخدمة مجانية وسريّة.

اتصل برقم 211.





# Jean Coutu



الميداني مسان صواء  
والميدانية والبيدا ضانفر في صومتم



استشارات طبية مجانية.  
أعمالية تجميل والعناية بالبشرة.  
تأمين وتصميم للأدوية.  
تأمين لقامات الحج والسفر من دون الرجوع الى طبيب.  
معرفة لأفة فحم السكرى والكوليسترول بمون موعده مسبق كل أربعة.  
مختبر لتطهير وتكبير العوار.

- Préparation et Renouvellement des Médicaments.
- Cosmétique • Laboratoire Photos.

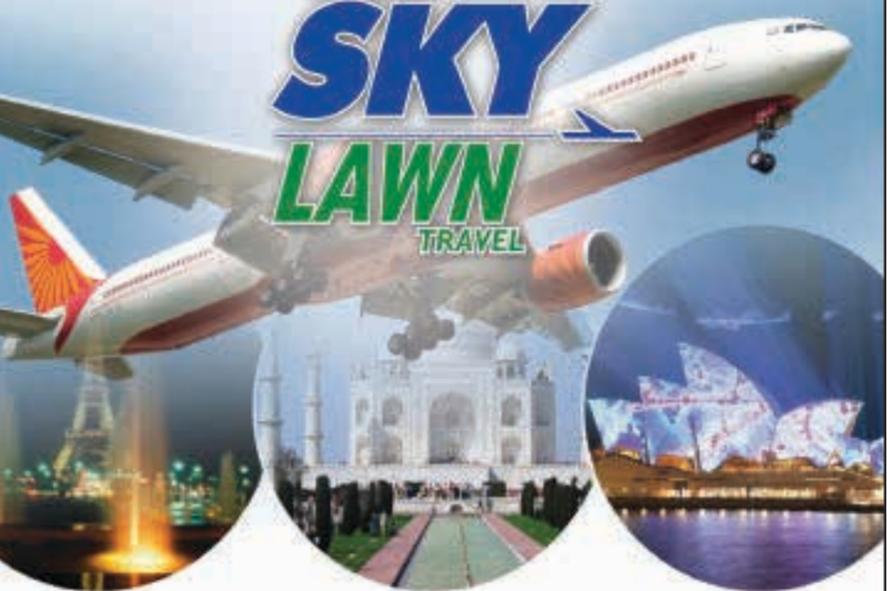
4102 Jean Talon Est • Coin Pie 9  
Tél. 514.725.8989 • Fax. 514.725.7474

VOYAGES

# SKY

## LAWN

TRAVEL



EXCELLENT SERVICE POUR VOYAGER  
PARTOUT DANS LE MONDE

لتكتمل متعة السفر والسياحة الى لبنان والشرق الأوسط  
ودول المغرب العربي

### SKYLAWN TRAVEL

تمنحك فرصة لا مثيل لها عبر عروض تشجيعية بأسعار مدروسة جداً

**ROULA KADI**  
514.388.1588 ext 246 • roula@skylawn.net  
Cell: 514.655.5678

**HEBA BOMBACHI**  
514.388.1588 ext 234 • hebaskylawn@gmail.com  
Cell: 514.660.8339

433 Chabanel Ouest, Suite 111, Montreal, Qc, H2N 2J3  
514.388.1588 • www.skylawn.net

## WHEN BOYCOTTING RUSSIAN OR ISRAELI GOODS: DOUBLE STANDARDS

Hussein Hoballah,  
Montreal

Any aggression against any state, as well as any invasion, infrastructure destruction, or coup d'état, is definitely condemned, and any possible means must be used to confront that and put an end to it. But it's crucial to have one standpoint when any aggression takes place, no matter who the aggressors and the attacked are. Otherwise, standpoints would be inconsistent and questionable, even when some try to make them sound consistent.

Before Russia invaded Ukraine, many Western countries, especially Canada, showed alert and warned against any Russian military action against Ukraine. During February's Munich Security Conference, Minister of Foreign Affairs Mélanie Joly said she was there to reinforce Canada's foreign policy priorities, including Canada's firm support to NATO and Ukraine.

Following the invasion and the obvious Russian violation of Ukrainian sovereignty and territorial integrity, Canadian Prime Minister Justin Trudeau introduced sanctions, which he said would "impose severe costs on complicit Russian elites and limit President Putin's ability to continue funding this invasion... These unprovoked actions are in violation of Russia's obligations under international law and the Charter of the United Nations..."

Trudeau said the severe consequences were meant to counter Russia's actions, adding that he would meet G7 partners and work instantly with NATO and Canada's allies to "collectively respond to these reckless and dangerous acts, including by imposing significant sanctions in addition to those already announced." Trudeau iterated that "Ukraine's sovereignty and territorial integrity must be respected, and the Ukrainian people must be free to determine their own future."

The Canadian community has reacted mostly by prohibiting the sales of Russian vodka and raising Ukrainian flags atop official buildings. Quebec's Finance Minister Eric Girard said the Société des Alcools du Québec (SAQ) would withdraw Russian products to show "solidarity with the Ukrainian people." Quebec as well announced that Ukraine's flag would



be raised a few days atop the National Assembly and that the Olympic Stadium would be lit with the Ukrainian flag colours.

Montreal City Hall, too, raised Ukraine's flag. In a tweet, Mayoress Valérie Plante said the move was made to show solidarity with the Ukrainian people and their community in Montreal. "Our thoughts are with all the innocent victims of this attack," the mayoress said.

Ontario's Finance Minister Peter Bethlenfalvy said the Liquor Control Board of Ontario won't be selling Russian vodka any longer. Asked multiple times on Friday about the ban, Premier Doug Ford said the provincial government had discussed the issue earlier but thought it would be "a very, very small part" of the necessary measures, announcing that he would be ready to consider all available measures to pressure the Russian economy.

For his part, Ontario's Liberal Leader Steven Del Duca wrote a letter to LCBO's President and CEO George Soleas, demanding that all Russian alcoholic drinks be withdrawn. Del Duca said Canada's allies in Ukraine were "under Russia's attack" and needed "our help" and added in a statement on Friday that stopping the sale of Russian vodka was an instant measure that Ontario could take to show solidarity with the Ukrainians. Liquor stores in other provinces took similar steps. The Newfoundland and Labrador Liquor Corporation tweeted that it, too, would be banning the sale of those Russian products after Russia's move. In a statement, NSLC spokeswoman Beverley Ware said that was "the right thing to do. We did not hesitate for a moment in making this decision."

So that is "the right thing to do" and is "a very, very small part" of the necessary measures, but the

very serious question is: Why is this "right thing" being minded in some places but unminded in others?!

We don't wish to refer to a distant time in the past though it would be rich with examples. Instead, let's examine the examples of the recent history: The world has simply been watching, sometimes aiding aggressors in carrying out their aggressions, and some other times treating the attackers and the attacked the same way and prohibiting any show of solidarity with the oppressed.

Back in 2003, when the US invaded the Iraqi lands and slew hundreds of thousands of civilians, only a few countries bothered to say something. Most world countries stood by the aggressors even though it was proved that the aggression was based upon fabricated reasons. The US simply got away with that and is still controlling Iraq's destiny and imposing choices the Iraqi people are unwilling to make.

And back in 2006, when the Zionist entity attacked the Lebanese lands and destroyed their infrastructure, the Conservative Canadian government's stance showed support to the aggressors, turning a blind eye to the brutal slaughter of civilians and the disrespect of the borders of a sovereign nation. The massive protests that ensued in many Canadian cities by the Lebanese community, especially Montreal's, could not make the government change that position.

In 2011, war broke in Syria, supported blatantly by the West and the Arab World. Flagrant meddling with Syria's affairs came along, too, and so-called "mujahideen" began flocking to Syria from all over the world, including Canada, to fight the regime. The war has killed, wounded or displaced several millions and

has destroyed many Syrian cities.

Since 1967, Israel has occupied the Golan Heights, but no international voice has bothered to sound alarm over Syria's "sovereignty and territorial integrity". US President Donald Trump even declared Israel's sovereignty over the occupied Golan Heights!

In 2008, the Zionist entity assailed Gaza, and the world including Canada, said nothing. In 2021, when the occupying Israeli authorities assaulted the Sheikh Jarrah neighbourhood and the besieged Gaza, Canada made feeble stances, always treating the assailants and the attacked the same.

In 2015, a broad international coalition launched war on Yemen. The aggressors invaded Yemeni territories, wounding or slaying millions and severely destroying infrastructure, civil facilities, houses, schools and hospitals. Though a wide-scale famine ensued, too, no guilty conscience pushed anyone to boycott the aggressors or end the sale of Canadian arms that Saudi was evidently using to attack the Yemini!

And even though the UN now recognises that East Jerusalem and the Gaza Strip are occupied, Canadian officials haven't rushed to announce boycotting the Israeli products made in those occupied regions. Canada's government has even endorsed a motion that condemns the BDS campaign, which Trudeau says has no place on Canadian campuses! Even liking a leaflet calling for the boycott of Israeli products made in regions internationally recognised as occupied is now a condemned act that requires apology, just like last week's incident in Montreal!

Oddly, the Russian vodka withdrawn from Canadian liquor stores is not made in Russia but rather in Canada. However, it's been boycotted because it's called Russian.

You may not wish to stand by the oppressed whose territories have been occupied, nor to remove the occupiers' products from the market. But you must at least let people do what they think is right when it comes to boycotting products made in occupied lands. Let people tell what they think of occupiers and make relevant steps without any fear or intimidation.

### The Freedom Convoy & the Serious Breach

The Emergencies Act has been invoked for the first time in Canada's history without being seriously opposed by the Conservative Party, which normally sympathises with most of the protestors' demands, and which has shown a certain position as to the precautionary health restrictions imposed by Trudeau's Liberal government. Thereupon, information on a threat to national security has been revealed, and no political party can overlook that or provide it with any legal cover-up...

What seemed like a peaceful protest and rightful expression of a democratic society that wanted to have a normal life again without being forced to get vaccinated or wear masks soon turned into an umbrella of anarchist far-right groups, which seek to overthrow the government now that it has brought in immigrants of different backgrounds, races and faiths, especially Muslims...

Those groups do not normally depend on media or peaceful protests to show opposition; some of them are joined by armed members who endorse criminal attacks against Canadian Muslim families and masjids and glorify the criminals as if they were courageous heroes...

The arrest of 13 people, who possessed firearms and a large quantity of ammunition, and who belong to extremist groups that chanted slogans during the Ottawa protests, was a factor that urged the invocation of the Emergencies Act and the tactical teams of the riot police.

Millions of dollars have also been transferred to some protest organisers' accounts from the US, particularly by people or groups linked to former US President Donald Trump and the masterminds of the protests that saw Washington's Capitol Hill buildings broken into. It was feared similar incidents would occur on Parliament Hill, whose politicians preferred to follow Prime Minister Trudeau's steps and take precautionary measures lest weapons fall into some protestors' hands...

Those disturbing concerns empowered Trudeau and replaced broad sympathising with freedom-loving civilians with fear of anarchist groups that would overthrow the government and break the precautionary health measures abruptly... Trudeau made a clear position as he addressed the House of Commons, saying that the protests were no longer peaceful and that it was time to regain "trust in institutions."

The prime minister said all measures, including freezing some protestors' bank accounts as decreed by the Emergencies Act, were meant to face the current threats and to control the situation fully. He confirmed that blockades and "occupation" threatened Canadian economy and relations with business partners. In a letter that addressed the Canadian premiers, Trudeau said the protests were "a threat to our democracy" and would destroy Canada's reputation internationally.

Will officials stop evading the reality of the far-right's threat to national security? Aren't the recent incidents really alarming? Mustn't legislators act before more people get killed or run down? Mustn't media be banned from breeding crime-provoking hate? **The Editors**



# ملاحمة ومشاوي

ÉPICERIE | VIANDE | GRILLADES | TARTARE



3507 Boul. Concorde Est Laval  
**450.241.0470**  
[www.lecromagnon.ca](http://www.lecromagnon.ca)

suivez-nous





الطيب

**ALTAÏB**  
www.altaib.com

2125 Rue Guy ,  
Mtl, QC H3H 2L9  
514.931-1999

1625 Boul de Maisonneuve O,  
Mtl, QC H3H 2N4  
514.931-2727

4125 Jean-Talon east.  
Saint Leonard H1S1G6  
514.316-2525



aliments  
**Mustafa**

تشكيلة واسعة من  
اللحوم المبردة الحلال

7922 19e Avenue • Montréal, Québec H1Z 3S3  
T 514.729.8486 • 514.729.9883 • F 514.729.7188  
www.viandesmetropolitain.com

VIANDES EN GROS  
METROPOLITAIN  
Cèdre  
CHARCUTERIE